تقويم الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي في المجال المدرسى
دراسة مطبقة على الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بمدارس مدينة المكلا باليمن

سمير محمد أحمد الفقى*

الملخص

استهدفت الدراسة تحديد مستوى الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي في المجال المدرسي وتحديد أهم معوقات الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي في المجال المدرسي والتوصل إلى بعض المقترحات لتحسين مستوى الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي في المجال المدرسي واستخدمت الدراسة منهج المسح الاجتماعي الشامل وطبقت على جميع الاختصاصيين الاجتماعيين بمدارس مدينة المكلا بمحافظة حضرموت وتوصلت الدراسة إلى أن هناك قصوراً في الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي وأن هناك مجموعة من المعوقات الفنية والإدارية وجرى التوصل إلى مجموعة من المقترحات التي يمكن من خلالها تحسين الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي.

أولاً: مدخل لمشكلة الدراسة:

يقاس تقدم المجتمعات بمدى ما يحققه التعليم من أهداف التنمية الاجتماعية والاقتصادية والثقافية من خلال تزويد المجتمع بالكوادر البشرية المؤهلة والمدربة القادرة على تحمل المسئولية في تنمية المجتمع وتقدمه في مختلف المجالات ، ومن ثم تعد المدرسة المؤسسة الأولى المعنية بتحقيق أهداف التعليم ، وتحقيق التكامل بين الجوانب المادية والمعنوية للثقافة والتي تنعكس بتأثيرها على تنمية المجتمع ، كما أنها المؤسسة الاجتماعية التي تتعامل مع مختلف المؤسسات الأخرى بهدف خلق أجيال متتالية وإعدادهم لمواجهة متطلبات الحياة من خلال إسهامها في عمليات التنشئة الاجتماعية ، وتنمية جوانب الشخصية لدى التلاميذ جسمياً ، وعقلياً ، ووجدانياً ، واجتماعياً ، وروحياً.

فلم تعد وظيفة المدرسة الرئيسية هي إكساب الطلاب المعارف العلمية فقط ، بل تعدت عملية نقل التراث الثقافي من جيل إلى جيل لتسهم في بناء الإنسان العصري الذي يستجيب للتغيرات السريعة التي أصبحت سمة أساسية من سمات العصر ، والذي يعمل على تجديد الأوضاع القائمة في المجتمع ، ويسعى إلى إيجاد حياة علمية واجتماعية وثقافية جديدة[1]، ولتصبح ذات وظيفة مزدوجة تتمثل في تعليم وتربية الأبناء ليكونوا مواطنين صالحين ، ومن ثم فإنها تلجأ لتحقيق وظائفها وأهدافها الرئيسية إلى وسائل متنوعة ، بجانب العملية التعليمية كالأنشطة الاجتماعية والتنظيمات المدرسية[2].

ومن ثم فقد ظهرت أهمية الخدمة الاجتماعية المدرسية في مساعدة المدرسة على تحقيق أهدافها في ظل التغيرات السريعة التي يشهدها المجتمع الحديث لتأخذ على عاتقها خدمة الطلاب في المراحل التعليمية المختلفة ، وتزداد أهميتها لتطبيقها أسس ومبادئ وأساليب الخدمة الاجتماعية في مساعدة الطلاب على النمو الشامل والمستمر ، والقدرة على التعلم الإيجابي من خلال أهدافها الوقائية والعلاجية والإنمائية.

وفي سبيلها لتحقيق هذا التأثير فإنها تسعى إلى[3]:

1- مساعدة التلاميذ على تحصيل دروسهم والوصول إلى أقصى استفادة من التعليم.

2- مساعدة التلاميذ على النمو والتغير والوصول إلى أكبر قدر ممكن من الاعتماد على النفس.

* أستاذ مساعد بقسم الخدمة الاجتماعية ــ كلية البنات ــ جامعة حضرموت.

3- إيجاد علاقات اجتماعية مُرضية وسليمة بين التلاميذ بعضهم ببعض وبين العاملين بالمدرسة.

4- مساعدة التلاميذ على نبذ المفاهيم والاتجاهات الضارة وتدعيم القيم والاتجاهات السائدة المفيدة ، وإكسابهم القيم الجديدة البناءة التي يتطلبها مجتمعهم.

5- مساعدة المدرسة على نشر خدماتها في المنطقة التي توجد فيها ، لكي تعد بحق مركز إشعاع للبيئة ، ولن يتحقق ذلك إلا إذا أفادت المدرسة المنطقة التي توجد فيها بإمكاناتها.

6- مساعدة المجتمع الذي توجد فيه المدرسة على تدعيمها وإفادتها بما يتوفر لدى المجتمع من موارد وإمكانات.

7- العمل على إيجاد ترابط وتفاهم قويين بين البيت والمدرسة ، أي بين آباء التلاميذ وبين المدرسين الذين يقومون بتعليمهم ، فالآباء والمدرسون يشتركون في تربية التلاميذ وتنشئتهم تنشئة اجتماعية سليمة.

8- المدرسة مؤسسة تربوية على جانب كبير من الأهمية لأنها منتشرة في معظم المجتمعات وتوجد في كل المناطق ويستفيد من خدماتها كل أبناء الأسر التي تعيش في تلك المجتمعات ، إذ يندر وجود أسرة لا يكون أحد أبنائها في مرحلة تعليمية (حضانة . ابتدائي . إعدادي . ثانوي) في فترة زمنية معينة.

9- إن أهم ما يشغل المدرسة في تأدية وظيفتها هو التحصيل الدراسي ، وأن معظم المشكلات التي تشكو منها المدرسة هي المشكلات التي تعوق التلاميذ عن التحصيل الدراسي.

وفي سبيل تحقيق هذه الأهداف ينطلق الاختصاصي الاجتماعي في ممارسته للخدمة الاجتماعية المدرسية بالمدرسة من خلال عدة طرق أساسية في الخدمة الاجتماعية ومنها طريقة خدمة الفرد للعمل مع الحالات الفردية ، وطريقة خدمة الجماعة للعمل مع جماعات النشاط المدرسي ، وطريقة تنظيم المجتمع للعمل مع مجلس إدارة المدرسة ومجلس الآباء والمعلمين والاتحادات الطلابية.

وتزداد أهمية تأثير مهنة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسى في ظل ما يواجه الطلاب والمجتمع من تغيرات ومن مشكلات تعترى المجتمع النامي بصفة عامة والمجتمع اليمنى بصفة خاصة.

ومن أهم التحديات المرتبطة بتلك التغيرات ما يأتي[4]:

- انتشار البطالة والافتقاد إلى التدريب الذي يناسب احتياجات السوق.
- انتشار الانحرافات بصورها المختلفة كالإدمان والانحرافات السلوكية.
- قصور الوعي الديني لدى الشباب نتيجة لغياب التوجيه الديني السليم.
- التطرف الفكري وما يصاحبه من اتجاهات العنف والإرهاب وترويع المجتمع.
- تعرض الشباب لعوامل التغريب الإعلامي الذي يلاحقه في كافة الأجهزة الإعلامية المحلية والعالمية.
- تغير القيم وسيادة أنماط الفردية واللامبالاة بين الشباب بالإضافة إلى الانحراف الاجتماعي بمظاهره المختلفة.
- انتشار العولمة بأشكالها المختلفة السياسية والاجتماعية والثقافية، ولعل أخطر هذه الأنواع العولمة الثقافية التي تعني تعميم ثقافة واحدة وسيادتها وهيمنتها على غيرها من الثقافات ومحاولة إحلال هذه الثقافة الواحدة محل الثقافات الأخرى، ونشر مضمون تلك الثقافة ومحتواها من أساليب التفكير والتعبير وأنماط السلوك والتعامل، ومن ثم فإن العولمة الثقافية مقارنة بالأشكال الأخرى للعولمة هي الأصل لكونها تمهد العقول لقبول الأشكال الأخرى للعولمة.
- ثورة الاتصالات والمعلومات والإنترنت، والتي كانت سبباً في إحداث تغيير في كل مناحي الحياة وعلى كل المستويات.

ومع هذه التغيرات التي يشهدها المجتمع في الآونة الأخيرة والتي أصبحت تمثل تحدياً كبيراً أمام مهنة الخدمة الاجتماعية في جميع مجالاتها – ومنها المجال المدرسي – فقد طورت المهنة من مداخل ونماذج وأساليب الممارسة المهنية_ ومن ثم ظهرت مداخل حديثة للممارسة المهنية من أهمها: الممارسة العامة المتقدمة في الخدمة الاجتماعية، الخدمة الاجتماعية الروحية والخدمة الاجتماعية التكاملية، بالإضافة إلى مداخل علاجية أخرى مثل مدخل حل المشكلة، مدخل التركيز على المهام، مدخل التدخل في الأزمة، العلاج المعرفي .. الخ.

ولتحقيق تأثير أفضل ذي فاعلية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي، وما أدت إليه من تطورات في الخدمة الاجتماعية على المستوى النظري والتطبيقي، فإن الأمر يتطلب اختصاصياً اجتماعياً يكون على دراية بأحدث ما توصلت إليه المهنة من أساليب ممارسة لتحقيق المدرسة لأهدافها ، وكذا إحاطته بمهارات مهنية تتمشى ومتطلب جودة الأداء، خاصة في ظل المطالبة بالجودة الشاملة في مؤسسات التعليم الجامعي، بالإضافة إلى إحاطته بمختلف التغيرات المجتمعية التي تعتري المجتمع وتؤثر بصورة أو بأخرى على طلاب المدارس.

وعليه فإن من الأهمية بمكان الوقوف على مستوى الأداء المهنى للاختصاصي الاجتماعي فى المجتمع اليمني فى ظل التغيرات المهنية والعالمية وفيما يلي عرض لبعض الدراسات التي أجريت فى هذا المجال

حيث استهدفت دراسة مدحت فؤاد فتوح (1980م) [5] التعرف على شكل ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي وأيضا معرفة المعوقات التي تحول دون الممارسة المهنية السليمة ، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الاجتماعي وطبقت على الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس التابعة لإدارة مصر الجديدة ، واستخدمت استبانة ومقابلات شبه مقننة للخبراء في المجال المدرسي ، ودراسة الوثائق والسجلات كأدوات للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن هناك كثيراً من المعوقات التي تعوق ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي والتي من أهمها عدم إعداد طلاب الخدمة الاجتماعية للممارسة في المجال المدرسي، كما أن منهاج عمل الاختصاصي الاجتماعي لا يتناسب مع الممارسة الحالية، وأيضا قصور الإمكانيات، وقلة التوجيه الفني وعدم وجود تعاون بين الاختصاصي والمدرس وإسناد بعض الأعمال الإدارية للاختصاصيين الاجتماعيين.

وقد أفادت تلك الدراسة الدراسة الحالية في إلقاء الضوء على شكل الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، وأيضا المعوقات التي تحول دون الممارسة المهنية السليمة.

كما استهدفت دراسة نوليسكي وهاركنس(1988م)[6] التعرف على أهم مستويات الإنجاز لدى الاختصاصيين الاجتماعيين ومعدلات أدائهم ، وما هي أهم المعايير التي يمكن وضعها لتقويم أداء الاختصاصيين الاجتماعيين داخل المؤسسات المهنية واتجاهات المشرفين والاختصاصيين نحو معايير الأداء، وطبقت الدراسة على عينة من الاختصاصيين الاجتماعيين والمشرفين.

وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق إحصائية دالة بين آراء الاختصاصيين الاجتماعيين والمشرفين حول معايير الأداء المهني ، وقد خلصت الدراسة إلى إطار مقترح تحددت فيه معايير الأداء التي يجب أن يضطلع بها الاختصاصيين الاجتماعي ، وقد أفادت هذه الدراسة الحالية في تأكيدها على أهمية تحديد معايير تقويم الأداء المهني للاختصاصيين الاجتماعيين وأثره في مستوى الإنجاز لديهم.

كما استهدفت دراسة محمد جمال الدين (1989م) [7]

وضع إطار فكري جديد تستند إليه الخدمة الاجتماعية المدرسية ومحاولة التعرف على طبيعة شبكة العلاقات التبادلية بين الاختصاصي الاجتماعي والمدرس داخل النسق المدرسي وأثر التكامل الوظيفي ، والتعرف على جوانب عمل الاختصاصي الاجتماعي التي يتحقق من خلالها التكامل الوظيفي بين الاختصاصي الاجتماعي والمدرس، واستخدمت الدراسة أدوات البحث المكتبي والاستبانة ومقابلات الخبراء والمتخصصين، واستخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل وبالعينة ، وطبقت على 151 مدرساً ومدرسة بالطريقة العشوائية المنظمة وجميع الاختصاصين الاجتماعيين.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها :

- الاتفاق على أهمية التكامل الوظيفي في دعم وظيفة المدرسة لتحقيق أهداف العملية التعليمية التربوية والاجتماعية.
- أهمية وضوح تأثير الاختصاصي الاجتماعي بالمدرسة والتنظيمات الملحقة بها مثل مكاتب الخدمة الاجتماعية المدرسية للمدرسين حتى يعملوا على تدعيم هذا التأثير لا عرقلته وإعاقته.
- أهمية اشتراك المدرسين في تخطيط وتنفيذ ومتابعة وتقويم خطط وبرامج الأنشطة الاجتماعية التي يشتركون فيها.
- اتضح قلة أهمية الخبرة الخاصة بالاختصاصيين في إقامة علاقات للتكامل الوظيفي فهذه العلاقات تتحدد وفق مدى قدرة الاختصاصي الاجتماعي على إقناع هؤلاء المدرسين للمشاركة في أوجه النشاط المختلفة ومدى قدرته على إقامة علاقات قويه وبناءة معهم.

كما استهدفت دراسة سيد سلامة إبراهيم (1995م) [8] محاولة تطوير نموذج لممارسة الخدمة الاجتماعية في المدرسة يتميز بالمرونة التي تمكنه من التفاعل مع المتغيرات البيئية داخل المدرسة وخارجها حالياً ومستقبلاً. وقد استخدمت الدراسة المنهج التجريبي واستخدمت أدوات قياس التفاعل السلوكي، اختبار الذكاء المصور، المقابلة ، الملاحظة بالمشاركة ، التقارير الدورية ، السجلات ، وطبقت على عينة من تلاميذ المدرسة والمدرسين وإدارة المدرسة وأولياء الأمور وبعض القيادات بالمجتمع المحلي.

وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها :

أ- أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين درجات القياس القبلي والبعدي للتفاعل السلوكي في الجماعة التجريبية لصالح القياس البعدي ويرجع الباحث تلك الفروق إلى تدخله مع جماعة الفصل التجريبية.

ب- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي للتفاعل السلوكي في الجماعة الضابطة لصالح القياس البعدي ويرجع الباحث تلك الفروق إلى العوامل التي حدثت في أثناء الفترة ما بين القياسين ومنها تأثر الجماعات الضابطة بالجماعة التجريبية.

ج- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي للتفاعل السلوكي في الجماعة الضابطة.

د- هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين درجات القياس القبلي والقياس البعدي للتفاعل السلوكي في الجماعة التجريبية والجماعة الضابطة لصالح الجماعة التجريبية.

هـ- وجدت فروق بين الجماعتين التجريبية والضابطة في نسب غياب التلاميذ.

كما استهدفت دراسة سحر فتحي مبروك(2001م) [9] التعرف على مدى صلاحية تقارير الكفاية المستخدمة حالياً في قياس وتقدير الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي المدرسي ، وتحديد التأثيرات الفعلية للقائمين على عملية تقويم الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي في ضوء الواقع الفعلي وطرح تصور مقترح

لتطوير عملية تقويم الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي المدرسي بناءً على النتائج التي تكشف عنها الدراسة الميدانية والدراسات السابقة المرتبطة بموضوع الدراسة ، وهي دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الاجتماعي باستخدام العينة ، واستخدمت استمارة المقابلة للاختصاصين الاجتماعيين الأوائل بالمدارس الثانوية ومديريها والموجهين الفنيين بمديرية التربية والتعليم بمحافظة القليوبية.

وقد توصلت الدراسة إلى أن عملية تقويم الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي ضرورية ولازمة ، ولكنها بصورتها الحالية غير فعالة ، ولذلك يجب على وزارة التربية والتعليم وإدارات التربية الاجتماعية أن تضع في اعتبارها الجدية والالتزام بما ورد في القرارات والنشرات الوزارية في تحديد مسئوليات المشاركين في عملية تقويم الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي، وتوصلت إلى أن جوهر مشكلة تقويم الأداء في وجود أسلوب تقويمي واحد (تقرير كفاية الأداء) والذي يصدر عن وزارة التربية والتعليم لكل شاغلي وظائف التدريس بما فيهم الاختصاصي الاجتماعي ، وأوضحت أيضا أن الاختصاصي الاجتماعي الأول ليس له تأثير في تقويم الأداء المهني بالرغم من احتكاكه المباشر والمستمر بالاختصاصي الاجتماعي.

كما استهدفت دراسة حنان عيد محمد عيد (2009)[10] تحديد الأهداف التي يحققها الاختصاصيون الاجتماعيون في المدرسة و تحديد الوظائف التي يمارسها الاختصاصيون الاجتماعيون في المدرسة وتحديد الأدوات التي يستخدمها الاختصاصيون الاجتماعيون في المدرسة مع تحديد المعوقات التي تحول دون أداء تأثير الاختصاصيين الاجتماعيين في مرحلة التعليم الأساسي ومقترحاتهم لزيادة أداء أثرهم.

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها نتائج الدراسة:

– ا تفق معظم الاختصاصين الاجتماعيين ومعظم الموجهين والخبراء على المستوى التنفيذي والأكاديمي على أهم الأهداف التي يحققها الاختصاصيون الاجتماعيون في المدرسة وتمثلت أهمها في تعديل السلوكيات السلبية للطلاب في المدرسة يليها التخطيط للمجالس المدرسية بما يحقق أهدافها، يليها تنمية القيم والاتجاهات الإيجابية في الجماعة ، يليها زيادة وعي الطلاب للتعرف على قضايا مجتمعهم.

– ا تفق معظم الاختصاصيين الاجتماعيين ومعظم الموجهين والخبراء على المستوى التنفيذي والأكاديمي على أهم التأثيرات المهنية التي يمارسها الاختصاصي الاجتماعي في المدرسة وتمثلت في أثره كوسيط وكمعالج وكممكن وكمقدم للتسهيلات.

- اتفق معظم عينة الدراسة على أهم الأدوات التي يستخدمها الاختصاصي في المدرسة على مستوى نسق الطلاب كأفراد والتي تمثلت في التسجيل والملاحظة والمقابلة بينما كانت أهم الأدوات على مستوى نسق جماعات الطلاب الاجتماعات والتسجيل واللجان والرحلات والمعسكرات والمناقشة الجماعية والندوات والمناظرات والملاحظة وتمثلت أهم الأدوات على مستوى نسق مجتمع الطلاب في التسجيل والاجتماعات واللجان والمناقشة الجماعية والندوات، وكانت أهم الأدوات على مستوى نسق المجتمع الخارجي التسجيل، المقابلة، الندوات، الملاحظة، الاجتماعات.

– تمثلت أهم المعوقات التي تواجه أداء تأثير الاختصاصين الاجتماعيين في المدرسة على مستوى الأنساق المختلفة في كثرة السجلات المهنية، يليها عدم وعي المجتمع الخارجي بتأثير الاختصاصي الاجتماعي، يليها عدم تعاون أعضاء المجالس مع الأخصائي، يليها كثرة السلوكيات السلبية للطلاب يليها عدم ريادة المدرسين لجماعات النشاط .

كما استهدفت دراسة محمد بسام محمد أبوعبلة (2011)[11] تحديد معوقات النمو المهنى للاختصاصيين الاجتماعيين فى العمل مع الجماعات المدرسية كهدف عام وينبثق عن هذا الهدف مجموعة من الأهداف الفرعية.

– تحديد المعوقات المتعلقة بالقدرات المهنية للاختصاصي الاجتماعى والتى تحد من نموه المهني

- تحديد المعوقات التى ترتبط بجانب الإشراف المهنى والتى تحد من النمو المهنى للاختصاصي الاجتماعى فى عمله مع الجماعات المدرسية.

– تحديد المعوقات التى تتعلق بالمؤسسة وتحد من النمو المهنى للاختصاصي.

– تحديد المعوقات التى ترتبط بالموارد والإمكانيات التى تعوق النمو المهني للاختصاصي الاجتماعى فى عمله مع الجماعات المدرسية، وهى دراسة وصفية استخدمت منهج المسح الاجتماعي الشامل ، وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها إنه توجد معوقات مرتبطة بالقدرات المهنية للاختصاصي الاجتماعى ومعوقات متعلقة بالإشراف المهني بالإضافة إلى أنه هناك مجموعة من معوقات الموارد والإمكانيات .

وبتحليل الدراسات السابقة يتضح مايلى:

- أكدت بعض الدراسات على أهمية وضع مؤشرات ومعايير للأداء المهني للأخصائيين ومعدلات أدائهم في المجال المدرسي لما له من أثر على مستوى الدافعية ، والإنجاز.

(دراسة نوليسكي وهاركنيس ، 1988م).

- اقترحت بعض الدراسات السابقة ضرورة اضطلاع الأخصائي الاجتماعي على مداخل ونماذج الممارسة المهنية الحديثة في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة ، وخدمة الفرد بصفة خاصة ، بما يتناسب مع التطور المعرفي والمهاري لمهنة الخدمة الاجتماعية.

(سيد سلامة إبراهيم ، 1995م ، سحر مبروك ، 2001م)

- وجود بعض المعوقات المادية والإدارية والفنية التي تعوق النمو المهنى للاختصاصيين الاجتماعيين فى العمل مع الجماعات المدرسية (حنان عيد 2009 ، محمد بسام محمد 2011).

ثانياً: مشكلة الدراسة:

بناءً على ما سبق عرضه يتضح أن هناك متغيرات مهنية ومجتمعية تواجه الاختصاصي الاجتماعى بصفة عامة والاختصاصي الاجتماعى بالمجال المدرسي بصفة خاصة وفى وقت تشهد فيه مهنة الخدمة الاجتماعية تطوراً ملموساً في مداخل ونماذج وأساليب الممارسة المهنية في معظم مجالاتها، ومنها المجال المدرسى ، ومن ثم فإن هناك متغيرات مجتمعية ومهنية تتطلب اختصائياً اجتماعياً محيطاً بها وقادراً على التعامل معها من خلال عمله المهني بالمجال المدرسى، ولكن السؤال الذي يطرح نفسه، هل لدى الاختصاصي الاجتماعي المدرسي المعارف والمهارات التى من خلالها نتعرف على مدى ادائه لوظيفته ؟

وعليه فإن الدراسة الحالية تسعى إلى الوقوف على الأداء الفعلى للاختصاصي الاجتماعي من خلال الاجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما مدى مستوى الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي في المجال المدرسى؟

2- ما أهم معوقات الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي في المجال المدرسى؟

3- ما مقترحات تحسين مستوى الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي فى المجال المدرسي؟

ثالثاً: أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة فيما يأتي :

- استفادة المجتمع المدرسى اليمنى في الوقوف على أداء الاختصاصيين الاجتماعيين.

- تعد مرحلة التعليم ما قبل الجامعي من أهم المراحل التعليمية التي يحتاج التلاميذ فيها للرعاية المتكاملة عقلياً ونفسياً واجتماعياً ، ويتطلب هذا تكاتف جميع الجهود للاهتمام بهم ورعايتهم ومواجهة مشكلاتهم.

- يواجه تلاميذ المدارس اليمنية بصفة عامة ومدينة المكلا بصفة خاصة كثير من المشكلات التى تفاقمت بشكل ملحوظ والتى لم تعهدها المدرسة من قبل والتي يجب رصدها والتعامل معها.

- تعد الخدمة الاجتماعية المدرسية بصفة عامه من الآليات التي تساعد المدرسة على تحقيق أهدافها عن طريق برامجها الوقائية والعلاجية والإنمائية.

- وقوف الاختصاصيين الاجتماعيين على مستوى أدائهم وتفعيله ليتناسب مع المتغيرات المهنية والمجتمعية.

- قد تساعد هذه الدراسة الاختصاصيين الاجتماعيين بالمدارس على تبني مداخل وأساليب ممارسة مهنية حديثة في الخدمة الاجتماعية يمكن أن تحقق الفاعلية المرجوة .

رابعاً: أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة الحالية لتحقيق الأهداف الآتية:

1- تحديد مستوى الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي في المجال المدرسى.

2- تحديد أهم معوقات الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي في المجال المدرسى

3- التوصل إلى بعض المقترحات لتحسين مستوى الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي في المجال المدرسى.

خامسا: مفاهيم الدراسة:

مفهوم الأداء المهني:

عرف الأداء المهني في اللغة العربية بأنه: "أدى الشيء قام به وأنجزه، والأداء هو العمل، الإنجاز، التنفيذ، الفعل الممارس أو الجهد المبذول"[12].

وعرف بأنه: "تصرف حسب مقتضيات وظيفة معينة، وقدرة علمية وفنية وإمكانية لتحقيق هذه القدرة"[13].

وعرف بأنه: "القيام بأعباء الوظيفة من مسئوليات وواجبات وفقاً للمعدل المطلوب من العامل الكفء المدرب"[14].

كما عرف بأنه: "الفعل الممارس أو الفعل المبذول أو النشاط المنجز، كما أنه مجموعة من الإنجازات الظاهرة للأشخاص، وهذه الإنجازات قد تحقق أو لا تحقق توقعات شخص أو أشخاص آخرين في الموقف الاجتماعي، وأيضاً هو سلوك الأفراد عندما يقومون بأداء وظائفهم الاجتماعية، أي هو مجموعة التصرفات في المواقف الاجتماعية"[15].

وعرف أيضاً بأنه: "قدرة الاختصاصي الاجتماعي على القيام بمسئولياته الوظيفية طبقاً لمدى كفاياته ومدى ملاءمة الظروف والعوامل التي تؤثر في البيئة المحيطة به".

ويمكن تعريف الأداء المهني إجرائياً في هذه الدراسة بأنه:

- قدرة الاختصاصي الاجتماعي على القيام بمسئولياته المهنية الوظيفية بالمجال المدرسي في ضوء ما يتوافر لديه من معارف مهنية في الخدمة الاجتماعية.

- قدرة الاختصاصي الاجتماعي على القيام بمسئولياته المهنية الوظيفية في ضوء ما يتوافر لديه من مهارات وقيم مهنية.

- قدرة الاختصاصي الاجتماعي على استخدام ما استحدث من مداخل وأساليب الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية .

مفهوم التقويم:

يأتي مفهوم التقويم لغوياً من قوَّم المعوجَّ: عدله وأزال عوجه، ويقال قوم الشيء أي قدر قيمته"[16].

كما جاءت هذه الكلمة في معجم وبيستر من Evalute أي تحديد قيمة أو كم الشيء للتعبير عنه عددياً[17].

ويعرف بأنه: "الطريقة المنظمة لتحديد وقياس مدى نجاح برنامج معين في تحقيق الأهداف التي وضع من أجلها"[18].

كما عرف بأنه: "قياس الجهود التي تبذل ليس فقط لمعرفة النتائج الإيجابية بالنسبة للعوامل المؤدية للفشل أو السلبية ولكن أيضاً لتحليل العوامل التي تؤدي إلى تحقيق التقدم والإنجاز"[19].

ويمكن تعريف التقويم إجرائياً في هذه الدراسة بأنه:

- قياس مدى ما يتوافر لدى الاختصاصي الاجتماعي من معارف مهنية ومجتمعية لممارسة تأثيره المهني بكفاية.
- قياس مدى ما يتوافر لدى الاختصاصي الاجتماعي من مهارات مهنية لممارسة تأثيره المهني بكفاية.
- قياس مدى التزام الاختصاصي الاجتماعي بقيم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.
- تحديد المعوقات التي تؤثر بصورة سلبية في الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي.

سادسا: الإجراءات المنهجية للدراسة:

تتمثل الإجراءات المنهجية للدراسة الحالية فيما يأتي:

1- **نوع الدراسة:** تقويمية.

2- **المنهج المستخدم:** المسح الاجتماعي الشامل.

3- **أدوات الدراسة:** اعتمدت الدراسة على أداتين هما:

أ - مقياس الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي فى المدارس (إعداد: الباحث).

ب- استبانة معوقات الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي في المدارس (إعداد: الباحث).

ويمكن عرض مراحل وإجراءات ضبط هاتين الأداتين على النحو التالي:

أ - مقياس الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي في المجال المدرسي:

في سبيل إعداد هذا المقياس تم الإطلاع على بعض الدراسات السابقة في المجال المدرسي وكذلك أهم الأدوات البحثية المستخدمة، بالإضافة إلى التراث النظري، وقد أفاد ذلك في تحديد أبعاد المقياس الآتية:

1- المعارف اللازمة للأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي في المجال المدرسي .

2- المهارات اللازمة للأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي في المجال المدرسي .

3- القيم اللازمة للأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي في المجال المدرسي.

وللتحقق من صدق وثبات هذا المقياس تم إتباع الخطوات الآتية:

تم إعداد المقياس في صورته المبدئية مشتملاً على 46 عبارة موزعة على الأبعاد الثلاثة للمقياس بحيث اشتمل البعد الأول (المعارف) على 17 عبارة والثاني (المهارات) على 18 عبارة والثالث (القيم) على 11 عبارة.

تم عرض المقياس في صورته المبدئية على 4 محكمين من أساتذة الخدمة الاجتماعية وذوي الخبرة في المجال المدرسي ، وبناء على التغذية الراجعة تم التعديل في صياغة بعض العبارات، وكذا حذف أخرى، وتم الإبقاء على العبارات التي حازت على نسبة اتفاق أكثر من 70% ومن ثم وصلت عبارات المقياس إلى 36 عبارة، موزعة على النحو الآتي:

1- المعارف (13) عبارة (1، 4، 7، 10، 13، 16، 19، 22، 25، 28، 31، 33، 35).

2- المهارات (13) عبارة (2، 5، 8، 11، 14، 17، 20، 23، 26، 29، 32، 34، 36).

3- القيم (10) عبارات (3، 6، 9، 12، 15، 18، 21، 24، 27، 30).

وقد تم صياغة بعض العبارات بطريقة إيجابية والأخرى بطريقة سلبية، أما العبارات السلبية فهي ذات الأرقام (14 ،16، 25 ، 33) وباقي العبارات إيجابية.

وقد تم تحديد الاستجابات على عبارات المقياس ما بين نعم، إلى حد ما، لا، بحيث تحصل العبارات الإيجابية على الأوزان 3، 2، 1، والعبارات السلبية على 1، 2، 3.

تم تطبيق المقياس على عدد (6) إخصائيين اجتماعين من العاملين في المدارس للتأكد من سهولة العبارات ومدى فهمها ومعرفة زمن الاستجابة عليها.

ومن أجل التحقق من ثبات المقياس تم استخدام طريقة التجزئة النصفية، وقد بلغ معامل الارتباط في سبيرمان 0.74 بمعامل ثبات قدره 0.83، وكذلك بلغ معامل ارتباط بيرسون 0.8 بمعامل ثبات 0.85، وهو معامل ثبات عال يمكن التعويل عليه إحصائياً، وعليه فإن المقياس صالح للتطبيق وتحقيق الهدف الذي وضع من أجله.

ب- استبانة معوقات الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي في المجال المدرسى

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة في المجال المدرسى ونتائجها وما استخدمته من أدوات بحثية وكذلك ما تم من مقابلات مع بعض الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس وخاصة بمدارس التدريب الميداني أمكن تحديد جملة من المعوقات التي قد تؤثر بصورة سلبية في الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي، وقد تم تقسيم تلك المعوقات إلى اربعة محاور: المحور الأول خاص بالمعوقات الفنية واشتمل على 17 عبارة، والثاني خاص بالمعوقات الإدارية واشتمل على 15 عبارة، والثالث خاص بالمعوقات المادية واشتمل على 12 عبارة ، والرابع خاص بالمعوقات المجتمعية واشتمل على 10 عبارات، ومن ثم أصبح مجموع عبارات الاستبانة 54 عبارة.

وقد تم إتباع نفس إجراءات الصدق السابقة الخاصة بالمحكمين على مقياس الأداء المهني، وبعد التعديل والحذف والإضافة بلغت الاستبانة 45 عبارة موزعة على ثلاثة محاور، وهي كالآتي:

1- المحور الأول: المعوقات الفنية: واشتمل على 13 عبارة (من 1- 13).

2- المحور الثاني: المعوقات الإدارية: واشتمل على 13 عبارة (من 14-26).

3-المحور الثالث: المعوقات المادية: واشتمل على 10 عبارات (من 27-36).

4- المحور الرابع : المعوقات المجتمعية: واشتمل على 9 عبارات (من 37-45

وقد تم تحديد الاستجابات على عبارات الاستبانة ما بين نعم، إلى حد ما، لا، وتم إعطاء وزن لكل استجابة بحيث تحصل نعم على ثلاث درجات وإلى حد ما على درجتين ولا على درجة واحدة، وكلما كانت درجة التحقق في الاتجاه الأعلى دل على شدة المعوق والعكس.

4- مجالات الدراسة:

أ - **المجال المكاني:** تم تطبيق الدراسة الميدانية بمدارس التعليم بمدينة المكلا وذلك للأسباب الآتية:

1- وجود الباحث بجامعة حضرموت واحتكاكه بالمؤسسات التعليمية باليمن والإشراف العام على التدريب الميداني.

2- قلة اعداد الاختصاصيين الاجتماعيين بالمدارس

3- قلة فهم الاختصاصيين الاجتماعيين لوظائفهم المهنية والمجتمعية.

4- كثرة المشكلات المدرسية وتفاقمها داخل المجتمع المدرسي.

ب- **المجال البشري:** تم تطبيق أداتي الدراسة الميدانية على جميع الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بمدارس مدينة المكلا وعددهم 33 اختصاصياً اجتماعياً ويمكن توضيح ذلك من خلال الجداول الآتية:

جدول رقم (1) يوضح متغير النوع لعينة الدراسة من الاختصاصيين الاجتماعيين

المتغير	ك	%
أ- ذكور	8	24.2
ب- إناث	25	75.8
مجموع	33	100

بالنظر إلى الجدول السابق رقم (1) يتضح أن نسبة الذكور في عينة الدراسة من الاختصاصيين الاجتماعيين قد بلغت 24.2% بينما بلغت نسبة الإناث 75.8% من إجمالي العينة ، ومن ثم فإن نسبة الإناث من الاختصاصيين الاجتماعيين (عينة الدراسة) قد بلغت الضعف ، وقد يرجع ذلك إلى تفضيل الإناث العمل كاختصاصيات اجتماعيات مقارنة بالذكور الذين يبحثون عن وظائف تدر عليهم دخلاً مقبولاً ، كما أن كثيراً من الاختصاصيين الاجتماعيين الذكور يبحثون عن فرص عمل في القطاع الخاص سعياً وراء تحسين دخولهم أيضا.

جدول رقم (2) يوضح متغير المؤهل الدراسي لعينة الدراسة من الاختصاصيين الاجتماعيين ن = 33

المتغير	ك	%
ا- بكالوريوس خدمة اجتماعية	8	24.2
ب- ليسانس آداب قسم اجتماع	27	75.8
مجموع	33	%100

بالنظر إلى الجدول السابق رقم (2) يتضح أن نسبة الحاصلين درجة البكالوريوس في الخدمة الاجتماعية 24.2% من إجمالي عينة الدراسة ، كما بلغت نسبة الحاصلين على ليسانس آداب قسم اجتماع 75.8%، وتشير تلك النسب إلى أن الحاصلين على بكالوريوس الخدمة الاجتماعية لا يتعدون ثلث العينة وإن دل ذلك فإنه يدل على حداثة الخدمة الاجتماعية في المجتمع اليمني بصفة عامة والمجتمع الحضرمى بصفة خاصة بينما تتعدى نسبة الحاصلين على ليسانس اداب قسم اجتماع ثلثى العينة الأمر الذي يصعب معه إحداث تأثير واضح في مستوى الأداء الذي يشير إلى افتقاد خريجي هذا التخصص إلى معارف ومهارات ونماذج الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة ، والعمل مع الحالات الفردية بصفة خاصة.

ويتفق ذلك مع ما توصلت إليه دراسة مدحت فؤاد فتوح 1989م والتي أثبتت نتائجها أن من معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي وجود تخصصات أخرى غير الخدمة الاجتماعية مثل خريجي أقسام الاجتماع والفلسفة بكليات الآداب.

جدول رقم (3) يوضح متغير الوظيفة الحالية لعينة الدراسة من الاختصاصيين الاجتماعيين ن = 33

المتغير	ك	%
أ- اختصاصي اجتماعي	20	60.6
ب- نائب	13	39.4
مجموع	33	%100

بالنظر إلى الجدول السابق رقم (3) يتضح أن 60.6% من إجمالي عينة الدراسة يعملون بدرجة اختصاصي اجتماعي عادي ، كما أن 39.4% من إجمالي العينة يعملون بدرجة نائب الأمر الذي يفترض معه أن يكون هؤلاء على خبرة جيدة تساعدهم على أداء عملهم وفاعلية بكفاية.

جدول رقم (4) يوضح متغير سنوات الخبرة لدى عينة الدراسة من الاختصاصيين الاجتماعيين ن = 33

المتغير	ك	%
أ- أقل من 5 سنوات	6	18.2
ب- من 5-10 سنوات	10	30.3
ج- أكثر من 10 سنوات	17	51.5
مجموع	33	100

بالنظر إلى الجدول السابق رقم (4) يتضح أن 18,2 % من الاختصاصيين الاجتماعيين بالمدارس عينة الدراسة لديهم خبرة أقل من خمس سنوات ، بينما بلغت نسبة الذين لديهم خبرة أكثر من خمس سنوات وحتى عشر سنوات 30.3% من إجمالي عينة الدراسة ، وبلغت نسبة الذين لديهم خبرة أكثر من عشر سنوات 51.5% من إجمالي العينة ، وتشير تلك النسب إلى أن معظم الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بتلك المدارس لديهم من سنوات الخبرة ما يفترض أن يؤهلهم ويمكنهم من الإنجاز والابتكار في العمل .

جدول رقم (5) يوضح الدورات التي حصلت عليها عينة الدراسة من الاختصاصيين الاجتماعيين ن = 33

المتغير	ك	%
أ- دورة	6	18.2
ب- دورتان	5	15.2
ج- ثلاث فأكثر	22	66.6
د- لم يحصل	0	0
مجموع	33	100

بالنظر إلى الجدول السابق رقم (5) يتضح أن 66.6% من إجمالي عينة الدراسة من الاختصاصيين الاجتماعيين قد حصلوا على ثلاث دورات أو يزيد ، بينما حصل على دورة واحدة 18.2%من إجمالي العينة كما حصل على دورتين اثنتين فقط 15.2 من إجمالي العينة وبالرغم من أن نسبة الذين حصلوا على ثلاث دورات تتعدى نصف عينة الدراسة إلا أن ذلك لا يعطي مؤشراً بانتظام الاختصاصيين الاجتماعيين في حضور الدورات التدريبية بما يتناسب مع التغيرات السريعة المهنية والمجتمعية وقد ظهر أن غالبية هذه الدورات غير متخصصة فغالبيتها في التنمية البشرية وليست في مداخل ونماذج الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.

ج- المجال الزمني: استغرقت الدراسة الميدانية شهراً واحداً وهو شهر إبريل .2013

5- أساليب المعالجة الإحصائية:

أ - النسب المئوية.

ب- المتوسطات الحسابية.

ج- كا^2.

د- اختبار "ف".

هـ- معامل ارتباط بيرسون وسيبرمان.

سابعا: تحليل وتفسير نتائج الدراسة الميدانية: الدراسة على مقياس الأداء المهني وأبعاده الفرعية:

تحليـل وتفسـير النتـائج الخاصـة باسـتجابة عينـة

جدول (6) يوضح استجابات عينة الدراسة تجاه بعد المعارف في مقياس الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي (ن = 33)

م	العبـــــارة	الاستجابة						درجة التحقق	كا2 ومستوى الدلالة
		نعم		إلى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
1	يفتقد الاختصاصي الاجتماعي للاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية.	28	84,8	2	6,1	3	9,1	2,76	39,5
4	يطلع الاختصاصي الاجتماعي على أحدث المراجع في الخدمة الاجتماعية المعاصرة.	5	15,2	2	6,1	26	78,7	1,36	31,1
7	يقوم الاختصاصي الاجتماعي بحضور مؤتمرات الخدمة الاجتماعية للتعرف على كل جديد في المجال المدرسى	3	9,1	4	12,1	26	78,8	1,3	30,7
10	يشارك الاختصاصي الاجتماعي في البرامج التدريبية لتطوير أدائه المهني.	5	15,1	6	18,1	22	66,7	1,48	16,6
13	يتابع الاختصاصي الاجتماعي أهم نتائج الأبحاث العلمية الخاصة بالمجال المدرسي.	0	0	7	21,2	26	78,7	1,21	32,8
16	يفتقد الاختصاصي الاجتماعي المعرفة بأهم التفسيرات النظرية للمشكلات الطلابية.	13	39,4	8	24,2	12	36,4	1,97	1,3
19	يتفهم الاختصاصي الاجتماعي أهم المشكلات السلوكية الموجودة فى المجتمع	26	78,7	4	12,1	3	9,1	2,69	30,7
22	يتعرف الاختصاصي الاجتماعي على قيادات المجتمع للاستفادة منها في مواجهة المشكلات الطلابية.	3	9,1	7	21,2	23	69,7	1,39	20,4
25	يفتقد الاختصاصي الاجتماعي لأهم النظريات التي تصلح كموجهات للممارسة المهنية بالمدارس.	10	30,3	6	18,2	17	51,5	2,21	5,6
28	يحيط الاختصاصي الاجتماعي بأهم القضايا المحلية والعالمية التي تؤثر في اتجاهات الطلاب.	22	66,7	7	21,2	4	12,1	2,55	16,9
31	يفتقد الاختصاصي الاجتماعي المعرفة بالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسى.	27	81,8	6	18,2	0	0	2,82	36,55
33	يعاني الاختصاصي الاجتماعي من عدم توفر دليل إرشادي للممارسة المهنية فى الخدمة الاجتماعية المدرسية.	9	27,3	5	15,2	19	57,5	2,3	9,6
35	يتعرف الإخصائي الاجتماعي على أهم مصادر التمويل غير الرسمية للاستفادة منها في تنفيذ بعض البرامج الوقائية والإنمائية.	6	18,1	2	6,1	25	75,8	1,42	27,6

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي:

– في العبارة رقم (1) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة حيث أكد 84.8% من عينة الدراسة أن الاختصاصي الاجتماعي بالمدارس يفتقد للاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية، وقد بلغت درجة التحقق 2,76 وهى درجة تحقق كبيرة.

– وفي العبارة رقم (4) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة حيث أكد 78.7% من العينة أن الاختصاصي الاجتماعي لا يطلع على أحدث المراجع في الخدمة الاجتماعية، وقد بلغت درجة التحقق 1,36

– وفي العبارة رقم (7) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث أوضح 78.8% من العينة أن الاختصاصي الاجتماعي لا يقوم بحضور مؤتمرات الخدمة الاجتماعية للتعرف على كل جديد في المجال المدرسى، وقد بلغت درجة التحقق 1.3 وهي درجة تقع في المستوى الضعيف.

– وفي العبارة رقم (10) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث بين 66,7 % من العينة أن الاختصاصي الاجتماعي لا يشارك في البرامج التدريبية لتطوير أدائه المهني بالمجال المدرسي ، بينما يشارك 15,1 % من إجمالي العينة، وقد بلغت درجة التحقق 1,48، وهي درجة تقع في المستوى المتوسط.

– وفي العبارة رقم (13) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث أكد 78.7% من إجمالي العينة أن الاختصاصي الاجتماعي لا يتابع أهم نتائج الأبحاث العلمية في المجال المدرسي ، وقد بلغت درجة التحقق 1,21 وهي درجة تقع في المستوى الضعيف.

– وفي العبارة رقم (16) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث رأى 39,4 % من إجمالي العينة أن الاختصاصي الاجتماعي يفتقد المعرفة بأهم التفسيرات النظرية للمشكلات الطلابية ، وقد رأى 24,2 % من إجمالي العينة أن الاختصاصي الاجتماعي يفتقد تلك المعرفة إلى حد ما، وقد بلغت درجة التحقق 1,97 وهي درجة تقع في المستوى المتوسط.

– وفي العبارة رقم (19) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث يرى 78.7% من إجمالي العينة أن الاختصاصي الاجتماعي يتفهم أهم المشكلات السلوكية لطلاب المدارس، وقد بلغت درجة التحقق 2.69 وهي درجة تقع في المستوى المتوسط.

– وفي العبارة رقم (22) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث أوضح 69.7% من إجمالي العينة أن الاختصاصي الاجتماعي لا يتعرف على قيادات المجتمع للاستفادة منها فى مواجهة المشكلات الطلابية ، وقد بلغت درجة التحقق 1.39% وهي درجة تقع في المستوى الضعيف.

– وفي العبارة رقم (25) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث رأى 30,3 % من إجمالي العينة أن الاختصاصي الاجتماعي يفتقد لأهم النظريات التي قد تصلح كموجهات للممارسة المهنية، بينما رفض ذلك 51,5 % من إجمالي العينة، وقد بلغت درجة التحقق2,21 وهي درجة تقع في المستوى المتوسط.

– وفي العبارة رقم (28) توجد فروق ذات دلالة

إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث رأى 66.7% من إجمالي عينة الدراسة أن الاختصاصي الاجتماعي يحيط بأهم القضايا المحلية والعالمية ذات التأثير في اتجاهات طلاب المدارس، بينما رأى 21.2% من تلك العينة أنه يحيط بها إلى حد ما، وقد بلغت درجة التحقق 2,55 وهي درجة تقع في المستوى المتوسط.

– وفي العبارة رقم (31) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث أوضح 24.3% من إجمالي عينة الدراسة أن الاختصاصي الاجتماعي يفتقد المعرفة بالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، وقد رأى 32.4% من إجمالي العينة أنه يفتقد إلى حد ما تلك المعرفة، وقد بلغ المتوسط الوزني لتلك العبارة 2.19 وهي درجة تقع في المستوى المتوسط.

– وفي العبارة رقم (33) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث أكد 27.3% من إجمالي عينة الدراسة أن الاختصاصي الاجتماعي يعاني من عدم توفر دليل إرشادي للممارسة المهنية في المجال المدرسى بينما رفض 57,5% ذلك ، وقد بلغت درجة التحقق 2,3 وهي درجة تقع في المستوى المتوسط.

– وفي العبارة رقم (35) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث أشار 18.1% من إجمالي عينة الدراسة أن الاختصاصي الاجتماعي يتعرف على أهم مصادر التمويل غير الرسمية للاستفادة منها في تنفيذ بعض البرامج الوقائية والإنمائية، بينما رفض ذلك 75.8% من إجمالي العينة، وقد بلغت درجة التحقق لهذه العبارة 1.42 وهي درجة تقع في المستوى الضعيف.

وبصفة عامة فقد أشارت نتائج هذا الجدول إلى ضعف معرفة الاختصاصي الاجتماعي بالاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية ، ومعاناته من عدم توفر دليل إرشادي للممارسة المهنية في المجال المدرسي ، وكذا ضعف اطلاعه على أحدث المراجع في الخدمة الاجتماعية، وقلة متابعته للأبحاث العلمية المرتبطة بمجال عمله في المدرسة ، بالإضافة إلى قلة متابعته للمؤتمرات العلمية في الخدمة الاجتماعية للتعرف على كل ما هو جديد ، بالإضافة إلى أنه لا يتعرف على أهم المصادر التمويلية لتنفيذ البرامج الوقائية والإنمائية ، كما أنه لا يشارك فى البرامج التدريبية لتطوير أدائه المهني من ثم فإن الاختصاصي الاجتماعي بمدارس مدينة المكلا يفتقد كثيراً من المعارف المهنية في الخدمة الاجتماعية، الأمر الذي قد يؤثر بصورة سلبية على أدائه المهني في ظل التغيرات المهنية والمجتمعية ويمكن تفسير ذلك الضعف في المعارف في ضوء حداثة مهنة الخدمة الاجتماعية فى المجتمع اليمنى بصفة عامة ومدينة المكلا بصفة خاصة مع غياب التنسيق بين كليات الخدمة الاجتماعية والاختصاصيين الاجتماعيين بالمدارس فيما يرتبط بدعوة الاختصاصيين الاجتماعيين لحضور المؤتمرات العلمية التي تجرى او الندوات ، أو تبادل المجلدات التي تحتوي على نتائج الأبحاث العلمية، وكذلك عدم اقامة دورات تدريبية الاختصاصيين الاجتماعيين من قبل متخصصين فى المهنة وكذلك ضعف دخول الاختصاصيين الاجتماعيين بما لا يمكنهم من شراء مراجع حديثة في الخدمة الاجتماعية، بالإضافة الى عدم توفرها وغياب الحوافز المادية والمعنوية الأمر الذي لا يشجع الاختصاصيين الاجتماعيين على تنمية معارفهم للارتقاء بأدائهم المهني.

جدول (7) يوضح استجابات عينة الدراسة تجاه بعد المهارات في مقياس الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي (ن = 33)

م	العبـــــارة	الاستجابة						درجة التحقق	كا2 ومستوى الدلالة
		نعم		إلى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
2	يستطيع الاختصاصي الاجتماعي تكوين علاقات مهنية إيجابية مع الطلاب.	28	84,9	5	15,1	0	0	2,85	40,6
5	يجيد الاختصاصي الاجتماعي استخدام الحاسب الآلي في أثناء عمله المهني.	5	15,1	2	6,1	26	87,8	1,36	31,1
8	يستطيع الاختصاصي الاجتماعي الاستفادة من إمكانات المجتمع المحلي.	24	72,7	3	9,1	6	18,2	2,54	23,5
11	يستخدم الاختصاصي الاجتماعي الانشطة الطلابية في مواجهة الظواهر السلبية التي تستجد على المجتمع الطلابي.	15	45,6	8	24,2	10	30,2	2,15	2,4
14	يستخدم الاختصاصي الاجتماعي أحدث مداخل ونماذج الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في عمله المهني.	8	44,2	6	18,2	19	57,6	1,67	8,19
17	ينسق الاختصاصي الاجتماعي مع الاختصاصيين الاجتماعيين بالمدارس الأخرى لتحقيق التكامل بين المدارس.	6	18,2	4	12,1	23	69,7	1,48	91,8
20	يجرى الاختصاصي الاجتماعي بحوثاً دورية حول أهم الظواهر الحديثة المنتشرة داخل المجتمع.	0	0	8	24,2	25	75,8	1,24	29,6
23	يجد الاختصاصي الاجتماعي صعوبة في الاتصال بالمؤسسات المجتمعية للاستفادة منها مواجهة المشكلات الطلابية.	23	69,7	8	24,2	2	6,1	2,64	21,3
26	يقوم الاختصاصي الاجتماعي بتقويم أدائه المهني كل فترة.	6	18,2	6	18,2	21	63,6	1,55	13,6
29	يستثمر الاختصاصي الاجتماعي بعض الأنشطة في توعية الطلاب من مخاطر المشكلات المدرسية .	8	24,2	11	33,1	14	42,5	1,82	1,6
32	يجد الإخصائي الاجتماعي صعوبة في الاستفادة من المقاييس العلمية الحديثة في العمل مع الحالات الفردية.	21	63,6	9	27,3	3	9,1	2,55	15,3
34	يتعاون الاختصاصيون الاجتماعيون مع بعضهم داخل المدارس لتبادل الخبرات.	6	18,2	7	21.2	20	60,6	1,57	11,1
36	يستخدم الاختصاصي الاجتماعي أكثر من وسيلة للتسجيل في العمل مع الحالات.	24	72,7	5	15,2	4	12,1	2,61	23,1

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي:

– في العبارة رقم (2) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث أكد 84.9% من تلك العينة أن الاختصاصي الاجتماعي يستطيع تكوين علاقات مهنية مع الطلاب ، وقد بلغت درجة التحقق 2.85 وهي درجة تقع في المستوى المرتفع.

– في العبارة رقم (5) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث أكد 78.8% من إجمالي عينة الدراسة أن الاختصاصي الاجتماعي لا يجيد استخدام الحاسب الآلي في أثناء عمله المهني، وبلغت درجة التحقق لهذه العبارة 1.36 وهي درجة تقع في المستوى الضعيف.

– في العبارة رقم (8) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة حيث رأى 72.7% من إجمالي عينة الدراسة أن الاختصاصي الاجتماعي يستطيع الاستفادة من إمكانات المجتمع المحلي وقد بلغت درجة التحقق لهذه العبارة 2.54 وهي درجة تقع في المستوى المتوسط.

– في العبارة رقم (11) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث بين 45.6% من إجمالي عينة الدراسة أن الاختصاصي الاجتماعي يستخدم الانشطة الطلابية في مواجهة الظواهر السلبية التي تستجد على المجتمع الطلابي ، في حين رأى 30.2% من تلك العينة عكس ذلك، وقد بلغت درجة التحقق لهذه العبارة 2.15 وهي درجة تقع في المستوى المتوسط.

– في العبارة رقم (14) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث أكد 57.6% من إجمالي عينة الدراسة أن الاختصاصي الاجتماعي لا يستخدم أحدث مداخل ونماذج الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في عمله المهني، وبلغت درجة التحقق لهذه العبارة 1.67 وهي درجة تقع في المستوى المتوسط.

– في العبارة رقم (17) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث رأى 69.7% من إجمالي عينة الدراسة أن الاختصاصي الاجتماعي لا ينسق مع الاختصاصيين الاجتماعيين بالمدارس الاخرى لتحقيق التكامل بين المدارس وبلغت درجة التحقق لهذه العبارة 1.48 وهي درجة تقع في المستوى الضعيف.

– في العبارة رقم (20) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث أكد 75.8% من إجمالي عينة الدراسة أن الاختصاصي الاجتماعي لا يجري بحوثاً دورية حول أهم الظواهر الحديثة المنتشرة داخل المجتمع بصفة عامة والمجتمع المدرسي بصفة خاصة، وبلغت درجة التحقق لهذه العبارة 1.24 وهي درجة تقع في المستوى الضعيف.

– في العبارة رقم (23) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث رأى 69.7% من إجمالي عينة الدراسة أن الاختصاصي الاجتماعي يجد صعوبة في الاتصال بالمؤسسات المجتمعية للاستفادة منها في مواجهة المشكلات الطلابية، بينما رأى 24.2% من تلك العينة ذلك الى حد ما ، وقد بلغت درجة التحقق لهذه العبارة 2.64 وهي درجة تقع في المستوى المتوسط.

– في العبارة رقم (26) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث رأى 63.6% من

إجمالي عينة الدراسة أن الاختصاصي الاجتماعي لا يقوم بتقويم أدائه المهني كل فترة وهذا قد يرجع إلى قلة المهارة فى استخدام عملية التقويم ومدى أهميته ، وقد بلغت درجة التحقق لهذه العبارة 1.55، وهي درجة تقع في المستوى المتوسط.

– في العبارة رقم (29) لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث بين 24.2% من إجمالي عينة الدراسة أن الاختصاصي الاجتماعي يستثمر بعض الأنشطة في توعية الطلاب من مخاطر المشكلات المدرسية، بينما رأى ذلك 33.3 إلى حد ما ، في حين رأى 42.5 أن الاختصاصي لا يستثمر بعض الأنشطة ، وقد بلغت درجة التحقق لهذه العبارة 1.82 وهي درجة تقع في المستوى المتوسط.

– في العبارة رقم (32) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث أكد 63.6% من إجمالي عينة الدراسة أن الاختصاصي الاجتماعي يجد صعوبة في الاستفادة من المقاييس العلمية الحديثة في العمل مع الحالات الفردية، وبلغت درجة التحقق للعبارة 2.55 وهي درجة تقع في المستوى المتوسط.

– في العبارة رقم (34) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث رأى 60.6% من إجمالي عينة الدراسة أن الاختصاصيين الاجتماعيين لا يتعاونون مع بعضهم داخل المدارس لتبادل الخبرات فيما بينهم البعض، بينما رأى 18.2% من تلك العينة عكس ذلك، وبلغت درجة التحقق لتلك العبارة 1.57 وهي درجة تقع في المستوى الضعيف.

– في العبارة رقم (36) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث أكد 72.7% من إجمالي عينة الدراسة أن الاختصاصي الاجتماعي يستخدم أكثر من وسيلة للتسجيل في العمل مع الحالات الفردية، وقد بلغت درجة التحقق للعبارة 2.61 وهي درجة تقع في المستوى المتوسط.

– وبصفة عامة فقد أشارت نتائج تلك العبارات إلى قلة إجراء الاختصاصي الاجتماعي بحوثاً دورية حول أهم الظواهر الحديثة المنتشرة داخل الوسط المجتمع المدرسي، وضعف استخدامه لأحدث مداخل ونماذج الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في مجال العمل، وصعوبة الاستفادة من المقاييس العلمية الحديثة في العمل مع الحالات الفردية، وضعف إجادة استخدام الحاسب الآلي، وضعف القدرة على الاتصال بالمؤسسات المجتمعية للاستفادة منها في تدعيم المجتمع المدرسي ، ثم استخدام وسائل تسجيل تقليدية في العمل مع الحالات، ومن ثم فإن هناك كثيراً من المهارات المهنية التي يتعذر على الاختصاصي الاجتماعي استخدامها لأسباب قد ترجع إلى قلة الدورات التدريبية، أو ضعف برامجها وعدم اختيار المتميزين من المدربين في تنفيذها، او قلتهم فى المجتمع اليمنى ، وأيضا قد يرجع إلى عدم تخصصهم فى الخدمة الاجتماعية، وقد ترجع إلى ضعف خبرة ومهارة الاختصاصيين الاجتماعيين الجدد، وقد ترجع إلى غياب التنسيق بين مكاتب الخدمة الاجتماعية بالإدارات التعليمية وكليات الخدمة الاجتماعية لتنمية المهارات المهنية لدى الاختصاصيين الاجتماعيين، وتدريبهم على أحدث المهارات المهنية والمداخل العلمية المعاصرة خاصة فيما يرتبط بالمجال المدرسي، بالإضافة إلى غياب الروح والدافعية للإنجاز لدى الاختصاصيين الاجتماعيين للضغوط الإدارية والاقتصادية التي يعيشونها، الأمر الذي يؤثر بصورة سلبية في مستوى أدائهم المهني بصفة عامة.

جدول (8) يوضح استجابات عينة الدراسة تجاه بعض القيم في مقياس الأداء المهني الاختصاصي الاجتماعي (ن = 33)

م	العبـــــارة	الاستجابة						درجة التحقق	كا2 ومستوى الدلالة
		نعم		إلى حد ما		لا			
		ك	%	ك	%	ك	%		
3	يتقبل الاختصاصي الاجتماعي الطلاب بغض النظر عن جنسهم أو لونهم.	26	87,7	7	21,3	0	0	2,79	32,9
6	يتسم الاختصاصي الاجتماعي بالموضوعية في أثناء عمله المهني مع الطلاب.	25	75,8	5	15,1	3	9,1	2,67	26,9
9	يتقبل الاختصاصي الاجتماعي ما يوجه له من نقد.	23	69,7	7	21,2	3	9,1	2,61	20,4
12	ينقد الاختصاصي الاجتماعي عمله المهني باستمرار.	3	9,1	7	21,2	23	69,7	1,39	20,4
15	يراعي الاختصاصي الاجتماعي الجوانب الإنسانية في أثناء عمله المهني.	20	60,6	11	33,3	2	6,1	2,55	14,73
18	يتسم الاختصاصي الاجتماعي بالمرونة في أثناء عمله المهني مع الحالات الفردية.	26	78,7	5	15,2	2	6,1	2,73	31,1
21	يتحمل الاختصاصي الاجتماعي المسئولية في كثير من الأزمات المرتبطة بالطلاب.	22	66,7	8	24,2	3	9,1	2,58	17,6
24	يلتزم الاختصاصي الاجتماعي بالسلوك المهني في أثناء عمله في المجتمع المدرسى.	21	63,6	9	27,3	3	9,1	2,54	15,3
27	يستفيد الاختصاصي الاجتماعي من الخبراء في المجال المدرسى.	26	78,7	5	15,2	2	6,1	2,73	31,1
30	يتعامل الاختصاصي الاجتماعي مع الطلاب باحترام وتقدير.	28	84,9	2	6,1	3	9,1	2,76	39,6

بالنظر للجدول السابق يتضح ما يأتي:

– في العبارة رقم (3) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث أكد 78.7% من إجمالي عينة الدراسة أن الاختصاصي الاجتماعي يتقبل الطلاب بغض النظر عن جنسهم أو لونهم، وبلغت درجة التحقق لهذه العبارة 2.79 وهي درجة كبيرة تقع في المستوى المرتفع.

– في العبارة رقم (6) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث أوضح 75.8% من إجمالي العينة أن الاختصاصي الاجتماعي يتسم بالموضوعية في أثناء عمله المهني ، وقد بلغت درجة التحقق لهذه العبارة 2.67 وهي درجة تقع في المستوى المرتفع.

– في العبارة رقم (9) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث رأى 69.7% من إجمالي عينة

الدراسة أن الاختصاصي الاجتماعي يتقبل ما يوجه له من نقد، وبلغت درجة التحقق لهذه العبارة 2.61 وهي درجة تقع في المستوى المرتفع.

– في العبارة رقم (12) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث بين 69.7% من إجمالي العينة أن الاختصاصي الاجتماعي لا ينقد عمله باستمرار، وبلغت درجة التحقق لهذه العبارة 1.69 وهي درجة تقع في المستوى المتوسط.

– في العبارة رقم (15) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث أكد 60.6% من إجمالي عينة الدراسة أن الاختصاصي الاجتماعي يراعي الجوانب الإنسانية في أثناء عمله المهني، بينما رأى ذلك 33,3 إلى حد ما ، وبلغت درجة التحقق للعبارة 2.55 وهي درجة تقع في المستوى المرتفع.

– في العبارة رقم (18) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث أكد 78.7% من إجمالي عينة الدراسة أن الاختصاصي الاجتماعي يتسم بالمرونة في أثناء عمله المهني مع الحالات الفردية التي تحتاج للمساعدة، وبلغت درجة التحقق للعبارة 2.73 وهي درجة تقع في المستوى المرتفع.

– في العبارة رقم (21) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث أوضح 66.7% من إجمالي عينة الدراسة أن الاختصاصي الاجتماعي يتحمل المسئولية في كثير من الأزمات المرتبطة بالطلاب، في حين رأى 24.2% من العينة ذلك الى حد ما، وبلغت درجة التحقق للعبارة 2.58 وهي درجة تقع في المستوى المرتفع.

– في العبارة رقم (24) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث أكد 63.6% من إجمالي العينة التزام الاختصاصي الاجتماعي بالسلوك المهني في أثناء عمله في المجتمع المدرسي ، وبلغت درجة التحقق لهذه العبارة 2.54 وهي درجة تقع في المستوى المرتفع.

– في العبارة رقم (27) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث اكد 78.7% من إجمالي العينة أن الاختصاصي الاجتماعي يستفيد من الخبراء في المجال المدرسي ، بينما رأى 15.2% من العينة أن ذلك يحدث إلى حد ما، ورفض العبارة 6.1% من العينة، وبلغت درجة التحقق لهذه العبارة 2.73 وهي درجة تقع في المستوى المرتفع.

– في العبارة رقم (30) توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارة، حيث أكد 84.9% من إجمالي العينة أن الاختصاصي الاجتماعي يتعامل مع الطلاب باحترام وتقدير، وبلغت درجة التحقق لهذه العبارة 2.76 وهي درجة كبيرة تقع في المستوى المرتفع.

وتشير استجابات عينة الدراسة على عبارات هذا البعد إلى التزام وتمسك الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي بقيم الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية بغض النظر عما يتوافر لديهم من معارف ومهارات، ورغم ما يواجهونه من ضغوط إدارية ومادية ومهنية ، الأمر الذي يشير إلى قابليتهم لتنمية أدائهم المهني بصفة عامة عند إكسابهم المعارف والمهارات اللازمة وإزالة المعوقات المختلفة التي تحول دون الارتقاء بهذا الأداء.

تحليل وتفسير النتائج الخاصة باستجابات عينة الدراسة على استبانة معوقات الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي في المجال المدرسي:

ويمكن عرض هذه النتائج من خلال الجداول الآتية:

جدول (9) يوضح استجابات عينة الدراسة تجاه محور المعوقات الفنية (ن = 33)

م	العبـــــارة	الاستجابة						درجة التحقق	كا2 ومستوى الدلالة	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
1	استخدام الاختصاصي الاجتماعي الممارسة المهنية التقليدية في الخدمة الاجتماعية.	8	24,2	25	75,8	0	0	2,24	29,6	11
2	ضعف معرفة الاختصاصي الاجتماعي بالاتجاهات الحديثة في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.	27	81.8	4	12,1	2	6,1	2,76	35,1	7
3	عدم تدريب الاختصاصيين الاجتماعيين قبل العمل بالمدارس.	27	81,8	6	18,1	0	0	2,82	36,6	7
4	ضعف مهارة الاختصاصي الاجتماعي في إجراء البحوث الميدانية.	14	42,4	17	51,5	2	6,1	2,36	11,6	10
5	استخدام الاختصاصي الاجتماعي لأساليب تسجيل تقليدية.	8	24,2	23	69,7	2	6,1	2,18	21.3	11
6	قلة اعتماد الاختصاصي الاجتماعي في الممارسة المهنية على وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الحاسب الآلي.	28	84,9	5	15,1	0	0	2,85	40,6	5
7	ضعف مجاراة الاختصاصي الاجتماعي للتغيرات المهنية والمجتمعية.	3	9,1	30	90,9	0	0	2,10	49,6	13
8	ضعف المهارة في الاستفادة من الموارد المجتمعيه .	27	81,8	6	18,1	0	0	2,82	36,6	7
9	قلة البرامج المتخصصة في رعاية المتفوقين والمبتكرين.	31	93,9	2	6,1	0	0	2,94	54,7	1
10	غياب التجديد والابتكار في العمل المدرسى.	31	93,9	2	6,1	0	0	2,94	54,7	1
11	ضعف مهارة التخطيط والتقويم الذاتى.	28	84,9	5	15,1	0	0	2,85	40,6	5
12	قلة خبرة الاختصاصيين الاجتماعيين الجدد في ممارسة العمل المهني.	29	87,9	4	12,1	0	0	2,88	44,9	4
13	قلة وجود متخصصين فى الخدمة الاجتماعية	31	93,9	2	6,1	0	0	2,94	54,7	1

بالنظر للجدول السابق يتضح أن جميع العبارات دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارات حيث جاءت العبارات أرقام (13،10،9) في الترتيب الأول وجاءت بدرجة تحقق 2،94 وهى درجة كبيرة حيث أكد 93.3% من إجمالي عينة الدراسة على أن من أهم المعوقات الفنية قلة البرامج المتخصصة فى رعاية المتفوقين ، وغياب التجديد والابتكار فى العمل المدرسي هذا بالإضافة

إلى قلة وجود متخصصين فى الخدمة الاجتماعية ، بينما جاءت العبارة رقم (12) فى الترتيب الرابعة وجاءت بدرجة تحقق 2,88 وهى درجة كبيرة أيضا حيث أكد 87.9% من عينة الدراسة على قلة خبرة الاختصاصيين الاجتماعيين الجدد في ممارسة العمل المهني، وجاءت العبارتين أرقام (11،7) فى الترتيب الخامس حيث أكد 84.9% من إجمالي عينة الدراسة على قلة اعتماد الاختصاصيين الاجتماعيين فى الممارسة المهنية على وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الحاسب الآلي بالإضافة إلى ضعف مهارة التخطيط والتقويم الذاتى وقد بلغت درجة التحقق لهاتين العبارتين 2.85 وهى درجة تحقق كبيرة ، وقد جاءت العبارات أرقام (8،3،2) فى الترتيب السابع بدرجة تحقق 2,76 وهى درجة تحقق كبيرة حيث أكد 81.8 % من إجمالي العينة على أن ضعف معرفة الاختصاصي الاجتماعي بالاتجاهات الحديثة فى الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية وعدم تدريب الاختصاصيين الاجتماعيين قبل العمل بالمدارس بالإضافة إلى ضعف المهارة فى الاستفادة من الموارد المجتمعية يعد من المعوقات الفنية التى تعيق الاختصاصي الاجتماعي فى عمله ، بينما جاءت العبارتين أرقام (5،1) فى الترتيب الحادي عشر بدرجة تحقق 2.24 حيث رأى 75.8% و 69.7 % أن من المعوقات الفنية استخدام الاختصاصي للممارسة المهنية التقليدية فى الخدمة الاجتماعية وكذلك استخدام الاختصاصي لأساليب تسجيل تقليدية إلى حد ما ، بينما جاءت العبارة رقم (7) فى الترتيب الثالث عشر والأخير حيث رأى 90.9% من إجمالي عينة الدراسة أن من ضمن المعوقات الفنية الاختصاصي الاجتماعي ضعف مجاراة الاختصاصي الاجتماعي للتغيرات المهنية والمجتمعية الى حد ما.

وتشير تلك النتائج إلى أن هناك معوقات فنية حقيقية تحول دون ارتفاع مستوى الأداء المهني الاختصاصي الاجتماعي في المجال المدرسي، وهو ما يؤكد النتيجة الخاصة ببعدي المعارف والمهارات في مقياس الأداء المهني.

جدول (10) يوضح استجابات عينة الدراسة تجاه محور المعوقات الإدارية (ن = 33)

م	العبـــــارة	الاستجابة						درجة التحقق	كا2 ومستوى الدلالة	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
14	عدم وضوح تأثير الاختصاصي الاجتماعي بالمدرسة.	31	93,9	2	6,1	0	0	2,94	54,7	2
15	تعقيد إجراءات الوصول الاختصاصي الاجتماعي.	21	63,6	10	30,3	2	6,1	2,58	16,6	12
16	تركيز المسئولية في يد مدير المدرسة.	20	60,6	9	27,3	4	12,1	2,48	12,2	13
17	نقص أعدا د الاختصاصيين الاجتماعيين بما يتناسب مع أعداد الطلاب.	33	100	0	0	0	0	3	66	1
18	ضعف التنسيق بين الاختصاصيين الاجتماعيين والإدارة.	23	69,7	6	18,2	4	12,1	2,58	19,8	10
19	وجود برامج ترد من الإدارة لا تتفق مع إمكانيات ومهارات الاختصاصي الاجتماعي بالمدرسة.	23	69,7	6	18,3	4	12,1	2,58	19,8	10

20	وجود صعوبات لعقد المؤتمرات والندوات المرتبطة بأحدث الظواهر والمشكلات الطلابية.	27	81,8	6	18,2	0	0	2,82	36,6	4
21	عدم ملاءمة المحتوى العلمي للدورات التدريبية لمتطلبات العمل المهني .	27	81,8	6	18,2	0	0	2,82	36,6	4
22	قصر وقت إجراء الدورات التدريبية مما يجعلها عدة محاضرات لا تحقق الهدف منها.	26	78,7	7	21,3	0	0	2,78	32,9	8
23	سوء اختيار المحاضرين بالدورات التدريبية.	25	75,8	6	18,1	2	6,1	2,70	27,6	9
24	قلة الدورات التدريبية مقارنة بالتغيرات المهنية والمجتمعية.	27	81,8	6	18,2	0	0	2,82	36,6	4
25	وجود فجوة بين ما درسه الاختصاصي الاجتماعي في كليات الخدمة الاجتماعية وما تحتوي عليه خطط ولوائح العمل بالمدرسة.	31	93,9	2	6,1	0	0	2,94	54,7	2
26	عدم الاهتمام بوظيفة الاختصاصي الاجتماعى المدرسي من قبل المسئولين	27	81,8	2	6,1	4	12,1	2,7	35,1	4

بالنظر للجدول السابق يتضح أن جميع العبارات دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارات حيث جاءت العبارة رقم (17) فى الترتيب الأول بدرجة تحقق 3 وهى درجة كبيرة وعالية حيث أجمعت عينة الدراسة على أن من أهم المعوقات الإدارية هو نقص عدد الاختصاصيين الاجتماعيين بما يتناسب مع أعداد الطلاب ، بينما جاءت العبارتان أرقام (14،25) فى الترتيب الثاني بدرجة تحقق 2.94 وهى درجة مرتفعة حيث أكد 93.9% من إجمالي العينة على أنه من ضمن المعوقات الإدارية عدم وضوح وظيفة الاختصاصي الاجتماعي بالمدرسة مع وجود فجوة بين ما درسه الاختصاصي الاجتماعي فى الكليات وما تحتوي عليه خطط ولوائح العمل بالمدرسة ، وقد جاءت العبارات أرقام (20،21،24) فى الترتيب الرابع بدرجة تحقق 2.82 وهى درجة كبيرة حيث أكد 81.8% من إجمالي عينة الدراسة على وجود صعوبات لعقد مؤتمرات وندوات مرتبطة بأحدث الظواهر والمشكلات الطلابية مع عدم ملائمة المحتوى العلمي للدورات التدريبية لمتطلبات العمل المهني بالإضافة إلى قلة الدورات التدريبية مقارنة بالمتغيرات المهنية والمجتمعية ، هذا وقد جاءت العبارات أرقام (22 ، 23 ،18-19 ،15 ،16) على التوالي في الترتيب، لتشير إلى عدد آخر من المعوقات الإدارية تتفاوت في مدى أهميتها وتأثيرها مثل سوء اختيار المحاضرين بتلك الدورات ومن ثم لا تحقق أهدافها ، وقصر وقت إجراء الدورات التدريبية مما يجعلها محاضرات فارغة المضمون والمحتوى ، مع وجود برامج ترد من الإدارة لا تتفق مع مهارات وإمكانيات الاختصاصي الاجتماعي بالإضافة إلى ضعف التنسيق بين الاختصاصيين الاجتماعيين والإدارة ، بالإضافة إلى تركيز كل السلطات فى يد مدير المدرسة وتعقيد إجراءات الوصول الاختصاصي الاجتماعي في نهاية المعوقات الادارية .

وتشير تلك النتائج إلى وجود معوقات إدارية حقيقية تؤثر بصورة سلبية في مستوى الأداء المهني الاختصاصي الاجتماعي بالمدارس ، ولعل أهمها قد ارتبط بالدورات التدريبية لقلتها من جانب وسوء تنظيمها وتنفيذها من جانب آخر، هذا على الرغم من أنها تعد الوسيلة الأساسية التي يمكن من خلالها إكساب الاختصاصيين الاجتماعيين المعارف والمهارات التي تنمي أداءهم المهني.

جدول (11) يوضح استجابات عينة الدراسة تجاه محور المعوقات المادية (ن = 33)

م	العبـــــارة	الاستجابة						درجة التحقق	كا2 ومستوى الدلالة	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
27	قلة الحوافز الاختصاصيين الاجتماعيين عند الكفاية وجودة الإنتاجية.	31	93,9	2	6,1	0	0	2,94	54,7	1
28	ضعف أجور الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس.	27	81,8	4	12,1	2	6,1	2,76	35,1	7
29	انشغال الاختصاصيين الاجتماعيين بأعمال أخرى خارج المدرسة لتحسين دخولهم.	11	33,3	6	18,1	16	48,5	1,85	4,6	10
30	نقص الأدوات الأساسية للعمل بالمدرسة.	23	69,7	8	24,2	2	6,1	2,64	21,3	9
31	قلة الموارد المخصصة لمواجهة الطوارئ والأزمات.	29	87,9	4	12,1	0	0	2,88	44.9	6
32	قلة إمداد مكتب الاختصاصي بالحاسب الآلي للاستفادة منه في أثناء العمل المهني.	31	93,9	2	6.1	0	0	2,94	54.7	1
33	عدم كفاية الميزانيات الخاصة بالأبحاث العلمية التي يجريها الاختصاصي.	31	93,9	2	6,1	0	0	2,94	54.7	1
34	عدم توفر ميزانية ثابتة الاختصاصي.	31	93,9	2	6,1	0	0	2,94	54.7	1
35	قلة رصد مكافآت تشجيعية الاختصاصيين الاجتماعيين المتميزين.	31	93,9	2	6,1	0	0	2,94	54,7	1
36	عدم توفر مكتب غرفة الاختصاصي الاجتماعي	25	75,8	4	12,1	4	12,1	2,64	26,7	8

بالنظر للجدول السابق يتضح أن جميع العبارات دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارات ماعدا العبارة رقم(29) فهي غير دالة إحصائيا ، حيث جاءت العبارات أرقام (27، 32، 33، 34، 35) فى الترتيب الأول حيث أكد 93.9% من إجمالي عينة الدراسة على ان من المعوقات المادية قلة الحوافز عند الكفاية، وقلة إمداد الاختصاصيين بالحاسب الآلي، وعدم كفاية الميزانية لإجراء الأبحاث مع عدم توفر ميزانية ثابتة الاختصاصي الاجتماعي كما جاءت العبارة رقم(31) فى الترتيب السادس بدرجة تحقق 2.88 حيث اكد 87.9% من إجمالي عينة الدراسة على انه من ضمن المعوقات المادية قلة الموارد المادية لمواجهة الطوارئ والازمات بينما جاءت العبارات أرقام (28، 36، 30، 29) فى الترتيب السابع والثامن والتاسع والعاشر على التوالي حيث أشارت نتائجهم أنه من ضمن المعوقات المادية ضعف أجور الاختصاصيين، وعدم وجود مكتب الاختصاصي ، ونقص الأدوات ، وانشغال البعض بالأعمال الأخرى.

وتشير تلك النتائج إلى أن هناك معوقات مادية كثيرة منها ما يرتبط بمقومات العمل المهني من أدوات وموارد وميزانيات، ومنها ما يرتبط بالأجور والحوافز والمكافآت، الأمر الذي يؤثر بصورة سلبية في مستوى الأداء المهني الاختصاصي الاجتماعي، بل يدفع كثيراً منهم لأعمال أخرى تعينهم على مواجهة متطلبات المعيشة في ظل ما يواجهه المجتمع من ضغوط مادية شديدة.

جدول (12) يوضح استجابات عينة الدراسة تجاه محور المعوقات المجتمعية (ن = 33)

م	العبـــــارة	الاستجابة						درجة التحقق	كا2 ومستوى الدلالة	الترتيب
		نعم		إلى حد ما		لا				
		ك	%	ك	%	ك	%			
37	نقص الوعي الكافي لدى المجتمع بطبيعة عمل الاختصاصي الاجتماعي بالمدرسة.	31	93,9	0	0	2	6,1	2,88	54,7	2
38	ضعف الروابط بين الجامعة والقائمين على الخدمة الاجتماعية المدرسية.	29	87,9	2	6,1	2	6,1	2,82	44,2	5
39	ضعف العلاقات بين القيادات الشعبية وبين الاختصاصيين الاجتماعيين بالمدارس.	33	199	0	0	0	0	3	66	1
40	ضعف الصلة بين المدرسة بصفة عامة والخدمة الاجتماعية بصفة خاصة وبين وسائل الإعلام المختلفة	29	87,9	4	12,1	0	0	2,88	44,9	5
41	ضعف الروابط و العلاقات بين المدرسة والمؤسسات المجتمعية الاخرى.	27	81,8	6	18,2	0	0	2,82	36,6	9
42	عدم معرفة القادة الشعبيين بأهمية أثر الاختصاصي الاجتماعي المدرسي.	31	93,9	2	6،1	0	0	2,94	54,7	2
43	وجود بعض العادات والتقاليد التي تقف حائلا أمام استفادة الطلاب من الاختصاصي الاجتماعي.	31	93,9	2	6,1	0	0	2,94	54,7	2
44	قلة معرفة بعض أفراد المجتمع بوجود الاختصاصي الاجتماعي.	29	87,9	4	12,1	0	0	2,88	44,9	5
45	نقص الوعي الكافي لدى أولياء الأمور بطبيعة عمل الاختصاصي الاجتماعي.	29	87,9	4	12,1	0	0	2,88	44,9	5

بالنظر للجدول السابق يتضح أن جميع العبارات دالة إحصائيا عند مستوى 0.01 بين استجابات عينة الدراسة على هذه العبارات حيث جاءت العبارة رقم (39) فى الترتيب الأول بدرجة تحقق 3.0 حيث أكد إجمالي العينة على أنه من أهم المعوقات المجتمعية هى ضعف العلاقات بين القيادات الشعبية وبين الاختصاصيين الاجتماعيين بالمدارس وجاءت العبارات أرقام (37، 42، 43) في الترتيب الثاني حيث أكد 93.9% من إجمالي عينة الدراسة على أن نقص الوعى الكافي لدى المجتمع اليمنى بطبيعة عمل الاختصاصي بالإضافة على عدم معرفة القادة الشعبيين بوظيفة ، مع وجود بعض العادات والتقاليد داخل المجتمع تقف حائلا ضد الاختصاصي الاجتماعي لأداء أثره بفاعلية وبكفاية ، بينما جاءت العبارات أرقام (38، 40، 44، 45) فى الترتيب الخامس حيث أكد 87.9% من إجمالي العينة على

أنه من ضمن المعوقات المجتمعية ضعف الروابط بين الجامعة والقائمين على الخدمة الاجتماعية المدرسية وأيضا بين الخدمة الاجتماعية المدرسية ووسائل الإعلام مع قلة معرفة أفراد المجتمع الاختصاصي الاجتماعي وقلة وعى أولياء الامور بطبيعة وتأثير الاختصاصي الاجتماعي داخل المدرسة، وجاءت العبارة رقم (41) فى الترتيب التاسع والأخير بدرجة تحقق 2.82 وهى درجة كبيرة أيضا حيث أكد 81.8% من إجمالي عينة الدراسة على أن ضعف الروابط بين المدرسة والمؤسسات المجتمعية الأخرى يعد من المعوقات المجتمعية التي تعوق الاختصاصي الاجتماعي عن أداء وظيفته.

ومن ثم تشير نتائج هذا البعد أنه من أبرز المعوقات المجتمعية التي تعوق الأداء المهني الاختصاصي الاجتماعي بالمجال المدرسي تتمثل في نقص الوعي الكافي لدى أولياء الأمور بطبيعة عمل الاخصائي الاجتماعي ، وكذلك ضعف الصلة بين تلك المدارس بصفة عامة والاختصاصيين الاجتماعيين بصفة خاصة ووسائل الإعلام المختلفة ، الأمر الذي يرتبط به قلة معرفة بعض أفراد المجتمع بوجود الاختصاصي الاجتماعي وأهمية تأثيره داخل المدرسة.

وفي ضوء تلك النتائج يتضح أن هناك مجموعة من المعوقات الفنية والمادية والإدارية والمجتمعية تقف حجر عثرة أمام الارتفاع بمستوى الأداء المهني الاختصاصي الاجتماعي في المجال المدرسي ، ومن ثم فإن أي محاولة لتحسين هذا الأداء بعيداً عن القضاء على أو التخفيف من حدة هذه المعوقات قد يجانبها الصواب.

تاسعاً: مقترحات الدراسة:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة الميدانية من القصور في المعارف والمهارات اللازمة للأداء المهني الاختصاصي الاجتماعي في المجال المدرسي ، وكذلك ظهور مجموعة من المعوقات الفنية والمادية والإدارية والمجتمعية التي تؤثر بصورة سلبية في مستوى الأداء المهني الاختصاصي الاجتماعي في هذا المجال، يمكن صياغة مجموعة من المقترحات لتحسين مستوى الأداء المهني على النحو الآتي:

مقترحات تنمية المعارف اللازمة لممارسة الاختصاصي الاجتماعي لوظيفته بالمجال المدرسي.

- أن تقوم كليات وأقسام الخدمة الاجتماعية بإمداد المدارس بأحدث الكتب والمراجع في الخدمة الاجتماعية بصفة عامة والخدمة الاجتماعية المدرسية بصفة خاصة.
- دعوة كليات وأقسام الخدمة الاجتماعية الاختصاصيين الاجتماعيين بالمدارس لحضور المؤتمرات التي تجرى.
- تخصيص جزء مالي من إدارة التربية الاجتماعية لتوفير الكتب الخاصة لأحدث ما توصلت إليه المهنة من مداخل ونماذج الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية.
- إعداد محاضرات يتولى فيها المتخصصون في الخدمة الاجتماعية تعليم الاختصاصيين الاجتماعيين المعارف النظرية المرتبطة بالاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية.
- إمداد كليات وأقسام الخدمة الاجتماعية الاختصاصيين الاجتماعيين بنتائج الأبحاث العلمية التي تجرى حول الاختصاصيين الاجتماعيين والخدمة الاجتماعية المدرسية .
- ضرورة اشتمال الدورات التدريبية على محاضرات تثقيفية الاختصاصيين الاجتماعيين تتضمن كثيراً من المعارف المهنية والمجتمعية.
- التأكيد على ضرورة إحاطة الاختصاصي الاجتماعي بمصادر المساعدة الخارجية داخل نطاق المجتمع المحلي حتى يمكن توظيف المهارة في

استغلال هذه المصادر وتعبئة الموارد اللازمة لمواجهة المشكلات المتنوعة التي يعاني منها الطلاب داخل المجال المدرسي.

- ضرورة إحاطة الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بالمجال المدرسي بمعايير جودة تقديم الخدمات الاجتماعية داخل المدرسة لما لها من تأثير إيجابي في الارتقاء بمستوى الخدمات الاجتماعية المقدمة للطلاب.

مقترحات تنمية المهارات اللازمة لممارسة الاختصاصي الاجتماعي لوظيفته بالمجال المدرسي.

- إعداد دورات متخصصة لتدريب الاختصاصيين الاجتماعيين على مهارات الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية.

- دعوة المتخصصين في مداخل ونماذج الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية وطرقها المختلفة لتعليم الاختصاصيين الاجتماعيين بالمدارس كيفية تنفيذها.

- تدريب الاختصاصيين الاجتماعيين على استخدام الحاسب الآلي في العمل مع الحالات الفردية.

- تدريب الاختصاصيين الاجتماعيين على إجراء البحوث والاستفادة منها في تطوير أدائهم المهني.

- الاهتمام بالتقويم المرحلي والمستمر لمهارات الاختصاصيين الاجتماعيين من خلال حالات واقعية.

- ضرورة قيام كليات واقسام الخدمة الاجتماعية بإعداد دورات تدريبية ولقاءات مهنية الاختصاصيين الاجتماعيين الذين يتولون تنفيذ البرامج التدريبية الخاصة بإعداد طلاب الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.

- التأكيد على ضرورة إحاطة الاختصاصي الاجتماعي بمصادر المساعدة الخارجية.

- ضرورة تبني الاختصاصي الاجتماعي لأساليب جديدة خاصة عند استيفاء العمليات المهنية المتبعة عند دراسة المشكلات المدرسية ، والتي تتصل بعملية الدراسة حيث يتطلب الأمر إعادة النظر في طرق التسجيل الخاصة بالمقابلات المهنية.

- ينبغي على الاختصاصي الاجتماعي الالتزام باستخدام المهارة في إتمام عملية المساعدة من خلال الاعتماد على المنظور الشمولي وعدم الاقتصار على المنظور التقليدي الذي لا يتلاءم مع طبيعة التغيرات المرتبطة بالواقع بما له من تأثير في الطلاب داخل الوسط المدرسي.

- لابد الاختصاصي الاجتماعي من إجادة مهارة الاتصال بالوحدات المجتمعية التي تتعاون مع الاختصاصي الاجتماعي داخل المجال المدرسي بما يُمّكن الاختصاصي الاجتماعي من إتمام عملية المساعدة للطلاب .

المقترحات الخاصة بمواجهة معوقات الأداء المهني الاختصاصي الاجتماعي بالمجال المدرسي:

أ- ضرورة تدريب الاختصاصيين الاجتماعيين على كيفية تقدير المواقف الإشكالية بشكل علمي مع مراعاة أن يكون الاختصاصي الاجتماعي محيطاً بخطوات عملية التقدير حتى يمكن تحديد أهداف التدخل المهني لمواجهة مشكلة الحالة ، مع الإشارة إلى أهمية تعاقد مهني بين الاختصاصي الاجتماعي والأنساق المرتبطة بالمواقف الإشكالية ، مع التأكيد على أهمية إحاطة الاختصاصي الاجتماعي بالمراحل العلمية المختلفة التي يمر بها التشخيص حتى يتمكن من تحديد أولويات التغيير الواجب إحداثها لإتمام عملية المساعدة.

ب- التأكيد على ضرورة قيام الاختصاصي الاجتماعي بإضفاء المناخ الاجتماعي الإيجابي الذي يسمح بتدعيم العلاقات الاجتماعية بين عناصر العمل الفريقي داخل المكتب من ناحية والمدرسة من ناحية أخرى ، وهذا من شأنه أن ينعكس على تكامل البرامج والأنشطة الاجتماعية التي تقابل احتياجات الطلاب داخل المدارس.

ج- لا بد من تحديد التكنيكات الرئيسية للعمل مع الحالات الفردية ، على أن تكون معلومة لدى

الاختصاصيين الاجتماعيين حتى يمكن الوقوف على المعايير اللازمة لإتمام التأثير الإيجابي في مشكلات الطلاب من ناحية ، والاستناد إليها في إقرار مبدأي الثواب والعقاب من ناحية أخرى لتفعيل الأداء المهني الاختصاصي الاجتماعي.

د- لا بد من استخدام شبكة العلاقات الاجتماعية وإذكاء روح التعاون بين الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس والاختصاصيين العاملين بالمجالات النوعية داخل نطاق المجتمع المحلي حتى يتم تكامل وتضافر الجهود لتفعيل الأداء المهني الاختصاصيين الاجتماعيين.

هـ- تصميم الخطط والبرامج الخاصة بمنهاج عمل الاختصاصي الاجتماعي في ضوء خبراتهم المهنية من ناحية وفي ضوء الإمكانات المؤسسية من ناحية أخرى ، وارتباطاً بالحاجات الفعلية والمشكلات الرئيسية التي يتأثر بها الطلاب داخل الوسط المدرسي.

و- التأكيد على أهمية التوجيه الفني بما يشمله من تصويب الممارسات المهنية الخاطئة التي تصدر من جانب الاختصاصي الاجتماعي ، وذلك من خلال تواجد موجهي التربية الاجتماعية في أثناء ممارسة الاختصاصي الاجتماعي لتأثيره الفعلي وعدم الاكتفاء بتدوين الملاحظات على السجلات المهنية ، مع التأكيد على تفعيل وظيفة الريادة الثانوية كأحد الوظائف الرئيسية لعملية الإشراف.

ز- لا بد من قيام إدارة التربية الاجتماعية بتحديد المعايير الأساسية المتبعة في تقويم الاختصاصيين الاجتماعيين في المجال المدرسي ، شريطة أن يتم تدريب هؤلاء الاختصاصيين على هذه المعايير حتى يلتزموا بها على اعتبار أن ذلك يعد أحد متطلبات الجودة الشاملة لأداء الاختصاصيين الاجتماعيين داخل المجال المدرسي.

ح- الاستفادة من تواجد مجلس الآباء بكل مدرسة لإتمام الوظيفة الاجتماعية على الوجه الأكمل، وتأكيد مكانة الاختصاصي الاجتماعي داخل هذا التنظيم من ناحية ، ونشر رسالة مهنة الخدمة الاجتماعية داخل المجتمع ككل من ناحية أخرى.

ط- التأكيد على إكساب المهارة في وضع الخطط العلاجية التي تتلاءم مع طبيعة المواقف الإشكالية التي يتأثر بها الطلاب داخل الوسط المدرسي وتحول دون إتمام عملية التحصيل الدراسي على الوجه الأكمل ، وحجم التغيرات الواجب إحداثها والشخصيات التي ينصب عليها العلاج ، وتوظيف الأساليب العلاجية المناسبة من خلال الجمع بين الاتجاه التقليدي والاتجاهات الحديثة.

ي- قيام الاختصاصي الاجتماعي بتقويم عائد تدخله المهني للوقوف على حجم التغيرات الحقيقية بالطالب ، ومدى نجاحه في استخدام الاستراتيجيات المهنية المناسبة في دور الأنساق التي أسهمت في إحداث المواقف الإشكالية.

ك- تفعيل برامج الخدمة العامة ومشروعات الخدمة العامة بما فيها من معسكرات طلابية لتحسين الخصائص الاجتماعية المكونة لشخصية الطلاب داخل المدرسة.

ل- عدم حكر اهتمام الاختصاصيين الاجتماعيين بالمدرسة على التعامل مع الطلاب المشكلين فقط بل يتطلب الأمر التعامل مع الطلاب الموهوبين لتفعيل التأثير التنموي لمهنة الخدمة الاجتماعية من خلال حسن إدراك قدرات الطلاب وميولهم وبحسن توظيف طاقاتهم واستغلال مهاراتهم لإكسابهم مجموعة من المهارات الاجتماعية ، وكذلك المهارات الإنتاجية ، على اعتبار أن المدرسة تعد منارة إشعاع ثقافي وحضاري داخل المجتمع.

م- قيام إدارة التربية الاجتماعية بتكثيف البرامج

التدريبية الاختصاصيين الاجتماعيين المعينين الجدد بالمراحل التعليمية لصقل مهاراتهم ورفع مستوى أدائهم المهني.

ن- التأكيد على أهمية اكتساب الخطوات العلمية والمهارات الفنية المتبعة عند تصميم البحوث العلمية التي تتناول الظواهر والمشكلات الطلابية ذات التأثير السلبي في الطلاب من ناحية ، وعلى رسالة المدرسة من ناحية أخرى.

س- تدريب الاختصاصيين الاجتماعيين على كيفية تطبيق المقاييس العلمية المقننة عند التعامل مع الظواهر المدرسية ، وذلك من خلال الاستعانة بأساتذة كليات التربية والخدمة الاجتماعية.

ع- إيجاد حالة من التنسيق بين الاختصاصيين الاجتماعيين والمنظمات المجتمعية خاصة في البرامج التي تتصل بالجانب الوقائي مثل مراكز الإعلام والصندوق الاجتماعي للتنمية .

ف- تفعيل تأثير الاختصاصي الاجتماعي بمجالس الآباء والمعلمين لدعم العلاقة بين الأسرة والمدرسة لإتمام عملية التنشئة الاجتماعية للطلاب ربما يؤدي إلى تنمية الوعي بأهمية مشاركة أولياء الأمور في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة حتى يمكن تحسين الخصائص الشخصية للطلاب ، الأمر الذي ينعكس بشكل إيجابي على الارتقاء بمستوى الأداء الاجتماعي لهم وإتمام عملية التحصيل الدراسي على نحو إيجابي.

ص-ضرورة استثمار القيادات المهنية والسياسية داخل نطاق المجتمع المحلي لتعزيز الموارد هذا من ناحية والعمل على نشر ثقافة العمل التطوعي حتى يمكن لهذه القيادات تحمل المسئولية الاجتماعية نحو الوظيفة التعليمية من ناحية أخرى، وبما يؤدي إلى إعداد نشء قادر على تحمل مسئولية التغيير في المجتمع مستقبلا.

ق- ضرورة إحاطة الاختصاصي الاجتماعي بعناصر الاتصال الشخصي حتى يمكن تغيير العادات الاجتماعية الخاطئة التي تعوق عملية التغيير الإيجابي والتي تحول دون استفادة المجتمع المحلي من قبل هذه الإمكانات المؤسسية.

ر- الاهتمام بحل مشكلات الاختصاصي الاجتماعي المادية وتوفير احتياجاته والعمل على توفير متطلباته حتى يستطيع أن يتفرغ للقيام بمسئوليات أعماله خير قيام.

الهوامش:

1- منال عبد الستار فهمي : تقويم خدمات الرعاية الاجتماعية المدرسية ، دراسة مطبقة على مدارس الحلقة الأولى من التعليم الأساسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 1996م ، ص4.

2- عدلي سليمان ، فؤاد سيد موسى : الخدمة الاجتماعية المدرسية ، ط2 ، القاهرة ، مكتبة عين شمس ، 1994م ، ص 43.

3- أحمد محمد السنهوري ، فؤاد سيد موسى : النظرية والممارسة للخدمة الاجتماعية المدرسية ، القاهرة ، دار النهضة العربية ، 2000م ، ص ص 37-38.

4- انظر:

- Hauchler Ingomar, Kennedy Paul: Global Trends, New York, 1994, pp. 201-217.

- نصر الدين الأسد: الثقافة العربية بين العولمة والعالمية، مجلة قضايا إستراتيجية، العدد الأول، مارس 2000، ص 31.

- محمد مصطفى الأسعد: مشكلات الشباب الجامعي وتحديات التنمية، القاهرة، مؤسسة الجامعة للدراسات والتوزيع، 2000، ص ص 13-14.

5- مدحت فؤاد فتوح : معوقات ممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، 1980م.

6- Harkness L. & Nuliski P. , Performance Standards For Social Workers, Journal of Social Work, v.(33) N(4), 1988.

7- محمد جمال الدين عبد العزيز : العلاقة بين التكامل الوظيفي للاختصاصي الاجتماعي والمدرس لتحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة، فرع الفيوم ، 1989م.

8- سيد سلامة إبراهيم محمد : نحو نموذج مطور لممارسة الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة القاهرة ، فرع الفيوم ، 1995م.

9- سحر فتحي مبروك : تصور مقترح لتطوير عملية تقويم الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي المدرسي ، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، العدد الحادي عشر ، أكتوبر 2001م.

10- حنان عيد محمد عيد : تصور مقترح لمنهج عمل الاختصاصيين الاجتماعيين بالمجال المدرسى ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية بالفيوم 2009م

11- محمد بسام محمد أبو عبلة : معوقات النمو المهنى للاختصاصي الاجتماعى فى عمله مع الجماعات بالمجال المدرسي : دراسة وصفية تحليلية مطبقة على المدارس الإعدادية فى منطقة شمال الضفة الغربية بفلسطين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان 2011م.

12- منير البعلبكي: المورد الوسيط، بيروت، دار القلم للملايين، 1971،
ص 435.

13 - Rownt, Ree, *at all.*: Dictionary of Education, Harper, Rous Publishers, London, 1987, p. 213.

14 -أحمد زكي بدوي: معجم المصطلحات العلوم الاجتماعية، بيروت، مكتبة لبنان، 1977، ص 360.

15 - نبيل إبراهيم أحمد: قياس الأداء الاجتماعي للاختصاصيين الاجتماعيين العاملين مع الجماعات في مجال رعاية الشباب، القاهرة، مجلة الخدمة الاجتماعية، ع35، 1992، ص 147.

16- مجمع اللغة العربية: المعجم الوجيز، القاهرة، الهيئة العامة لشئون المطابع الأميرية، 1995، ص 521.

17- Merrian Webster, Ninth New Collegiate, Dictionary, Inc. Publishers, Springleld, Massachusetts, U.S.A., 1986, p. 429.

18- Richard M. Grimnell: Social Work Research and Evaluation, F.E peacock Publishers, Inc. New York, 1985, p. 420.

19- Fred Milson: An Introduction to Community Work. Aouthedge, Kegan poul, London, 1984, p. 35.

مقياس تقويم الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي في المجال المدرسى

أولا : البيانات الأولية :

1- النوع :

أ) ذكر ( ) ب) أنثى ( )

2- المؤهل الدراسي :

أ) دبلوم متوسط خدمة اجتماعية. ( )

ب) بكالوريوس خدمة اجتماعية. ( )

ج) ليسانس آداب قسم اجتماع. ( )

د) دبلوم عال في الخدمة الاجتماعية. ( )

هـ) ماجستير في الخدمة الاجتماعية. ( )

و) دكتوراه في الخدمة الاجتماعية. ( )

3- الوظيفة الحالية :

أ) اختصاصي اجتماعي ( )

ب) نائب ( )

ج) أخرى تذكر .....

4- سنوات الخبرة :

أ) أقل من 5 سنوات. ( )

ب) من 5 . 10 سنوات. ( )

ج) أكثر من 10 سنوات. ( )

5- الدورات التدريبية التي تم الحصول عليها في مجال الخدمة الاجتماعية

أ) دورة. ( )

ب) دورتان. ( )

ج) ثلاث دورات فأكثر. ( )

د) لايوجد ( )

ثانياً: المقياس:

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
1	يفتقد الاختصاصي الاجتماعي للاتجاهات الحديثة في الخدمة الاجتماعية.			
2	يستطيع الاختصاصي الاجتماعي تكوين علاقات مهنية إيجابية مع الطلاب.			
3	يتقبل الاختصاصي الاجتماعي الطلاب بغض النظر عن جنسهم أو لونهم.			
4	يطلع الاختصاصي الاجتماعي على أحدث المراجع في الخدمة الاجتماعية المعاصرة.			
5	يجيد الاختصاصي الاجتماعي استخدام الحاسب الآلي في أثناء عمله المهني.			
6	يتسم الاختصاصي الاجتماعي بالموضوعية أثناء عمله المهني مع الطلاب.			
7	يقوم الاختصاصي الاجتماعي بحضور مؤتمرات الخدمة الاجتماعية للتعرف على كل جديد في المجال المدرسى.			
8	يستطيع الاختصاصي الاجتماعي الاستفادة من إمكانات المجتمع المحلي.			
9	يتقبل الاختصاصي الاجتماعي ما يوجه له من نقد.			
10	يشارك الاختصاصي الاجتماعي في البرامج التدريبية لتطوير أدائه المهني.			
11	يستخدم الاختصاصي الاجتماعي الأنشطة الطلابية في مواجهة الظواهر السلبية التي تستجد على المجتمع الطلابي.			
12	ينقد الاختصاصي الاجتماعي عمله المهني باستمرار.			
13	يتابع الاختصاصي الاجتماعي أهم نتائج الأبحاث العلمية الخاصة بالمجال المدرسى.			
14	يستخدم الاختصاصي الاجتماعي أحدث مداخل ونماذج الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية في عمله المهني.			
15	يراعي الاختصاصي الاجتماعي الجوانب الإنسانية في أثناء عمله المهني.			

16	يفتقد الاختصاصي الاجتماعي المعرفة بأهم التفسيرات النظرية للمشكلات الطلابية.			
17	ينسق الاختصاصي الاجتماعي مع الاختصاصيين الاجتماعيين بالمدارس الأخرى لتحقيق التكامل بين المدارس.			
18	يتسم الاختصاصي الاجتماعي بالمرونة في أثناء عمله المهني مع الحالات الفردية.			
19	يتفهم الاختصاصي الاجتماعي أهم المشكلات السلوكية الموجودة فى المجتمع			
20	يجري الاختصاصي الاجتماعي بحوثاً دورية حول أهم الظواهر الحديثة المنتشرة داخل المجتمع.			
21	يتحمل الاختصاصي الاجتماعي المسئولية في كثير من الأزمات المرتبطة بالطلاب.			
22	يتعرف الاختصاصي الاجتماعي على قيادات المجتمع للاستفادة منها في مواجهة المشكلات الطلابية.			
23	يجد الاختصاصي الاجتماعي صعوبة في الاتصال بالمؤسسات المجتمعية للاستفادة منها في مواجهة المشكلات الطلابية.			
24	يلتزم الاختصاصي الاجتماعي بالسلوك المهني في أثناء عمله في المجتمع المدرسي.			
25	يفتقد الاختصاصي الاجتماعي لأهم النظريات التي تصلح كموجهات للممارسة المهنية بالمدارس.			
26	يقوم الاختصاصي الاجتماعي بتقويم أدائه المهني كل فترة.			
27	يستفيد الاختصاصي الاجتماعي من الخبراء في المجال المدرسي.			
28	يحيط الاختصاصي الاجتماعي بأهم القضايا المحلية والعالمية التي تؤثر في اتجاهات الطلاب.			
29	يستثمر الاختصاصي الاجتماعي بعض الأنشطة في توعية الطلاب .			
30	يتعامل الاختصاصي الاجتماعي مع الطلاب باحترام وتقدير.			
31	يفتقد الاختصاصي الاجتماعي المعرفة بالممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي.			
32	يجد الاختصاصي الاجتماعي صعوبة في الاستفادة من المقاييس العلمية الحديثة في العمل مع الحالات الفردية.			

33	يعاني الاختصاصي الاجتماعي من عدم توفر دليل إرشادي للممارسة المهنية فى الخدمة الاجتماعية المدرسية.			
34	يتعاون الاختصاصيون الاجتماعيون مع بعضهم داخل المدارس لتبادل الخبرات.			
35	يتعرف الاختصاصي الاجتماعي على أهم مصادر التمويل غير الرسمية للاستفادة منها في تنفيذ بعض البرامج الوقائية والإنمائية.			
36	يستخدم الاختصاصي الاجتماعي أكثر من وسيلة للتسجيل في العمل مع الحالات.			

استبانة

معوقات الأداء المهني للاختصاصي الاجتماعي في المجال المدرسي

م	العبارة	نعم	إلى حد ما	لا
	أ- المعوقات الفنية:			
1	استخدام الاختصاصي الاجتماعي الممارسة المهنية التقليدية في الخدمة الاجتماعية.			
2	ضعف معرفة الاختصاصي الاجتماعي بالاتجاهات الحديثة في الممارسة المهنية للخدمة الاجتماعية.			
3	عدم تدريب الاختصاصيين الاجتماعيين قبل العمل بالمدارس.			
4	ضعف مهارة الاختصاصي الاجتماعي في إجراء البحوث الميدانية.			
5	استخدام الاختصاصي الاجتماعي لأساليب تسجيل تقليدية.			
6	قلة اعتماد الاختصاصي الاجتماعي في الممارسة المهنية على وسائل التكنولوجيا الحديثة مثل الحاسب الآلي.			
7	ضعف مجاراة الاختصاصي الاجتماعي للتغيرات المهنية والمجتمعية.			
8	ضعف المهارة في الاستفادة من الموارد المجتمعية .			
9	قلة البرامج المتخصصة في رعاية المتفوقين والمبتكرين.			
10	غياب التجديد والابتكار في العمل المدرسى.			
11	ضعف مهارة التخطيط والتقويم الذاتى.			
12	قلة خبرة الاختصاصيين الاجتماعيين الجدد في ممارسة العمل المهني.			
13	قلة وجود متخصصين فى الخدمة الاجتماعية			
	ب- المعوقات الإدارية:			
14	عدم وضوح وظائف الاختصاصي الاجتماعي بالمدرسة.			
15	تعقيد إجراءات الوصول الاختصاصي الاجتماعي.			
16	تركيز المسئولية في يد مدير المدرسة.			
17	نقص أعدا د الاختصاصيين الاجتماعيين بما يتناسب مع أعداد الطلاب.			
18	ضعف التنسيق بين الاختصاصيين الاجتماعيين والإدارة.			
19	وجود برامج ترد من الإدارة لا تتفق مع إمكانيات ومهارات الاختصاصي الاجتماعي بالمدرسة.			

20	وجود صعوبات لعقد المؤتمرات والندوات المرتبطة بأحدث الظواهر والمشكلات الطلابية.			
21	عدم ملاءمة المحتوى العلمي للدورات التدريبية لمتطلبات العمل المهني.			
22	قصر وقت إجراء الدورات التدريبية مما يجعلها عدة محاضرات لا تحقق الهدف منها.			
23	سوء اختيار المحاضرين بالدورات التدريبية.			
24	قلة الدورات التدريبية مقارنة بالتغيرات المهنية والمجتمعية.			
25	وجود فجوة بين ما درسه الاختصاصي الاجتماعي في كليات الخدمة الاجتماعية وما تحتوي عليه خطط ولوائح العمل بالمدرسة.			
26	عدم الاهتمام بتأثير الاختصاصي الاجتماعي المدرسي من قبل المسئولين			
	ج- المعوقات المادية:			
27	قلة الحوافز الاختصاصيين الاجتماعيين عند الكفاية وجودة الإنتاجية.			
28	ضعف أجور الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين بالمدارس.			
29	انشغال الاختصاصيين الاجتماعيين بأعمال أخرى خارج المدرسة لتحسين دخولهم.			
30	نقص الأدوات الأساسية للعمل بالمدرسة.			
31	قلة الموارد المخصصة لمواجهة الطوارئ والأزمات.			
32	قلة إمداد مكتب الاختصاصي بالحاسب الآلي للاستفادة منه في أثناء العمل المهني.			
33	عدم كفاية الميزانيات الخاصة بالأبحاث العلمية التي يجريها الاختصاصي.			
34	عدم توفر ميزانية ثابتة الاختصاصي.			
35	قلة رصد مكافآت تشجيعية الاختصاصيين الاجتماعيين المتميزين.			
36	عدم توفر مكتب غرفة الاختصاصي الاجتماعي			
	د- المعوقات المجتمعية:			
37	نقص الوعي الكافي لدى المجتمع بطبيعة عمل الاختصاصي الاجتماعي بالمدرسة.			
38	ضعف الروابط بين الجامعة والقائمين على الخدمة الاجتماعية المدرسية.			

39	ضعف العلاقات بين القيادات الشعبية وبين الاختصاصيين الاجتماعيين بالمدارس.			
40	ضعف الصلة بين المدرسة بصفة عامة والخدمة الاجتماعية بصفة خاصة وبين وسائل الإعلام المختلفة			
41	ضعف الروابط و العلاقات بين المدرسة والمؤسسات المجتمعية الأخرى.			
42	عدم معرفة القادة الشعبيين بأهمية أثر الاختصاصي الاجتماعي المدرسي			
43	وجود بعض العادات والتقاليد التى تقف حائلا أمام استفادة الطلاب من الاختصاصي الاجتماعي.			
44	قلة معرفة بعض أفراد المجتمع بوجود الاخصائى الاجتماعي.			
45	نقص الوعي الكافي لدى أولياء الأمور بطبيعة عمل الاختصاصي الاجتماعي.			